

"الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههن في
ممارسة عملهن "

**“Job Satisfaction of Palestinian Women Journalists and
Obstacles Faced them in Preforming their Jobs**

إعداد:

محمد أحمد إنجاص

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عزت حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

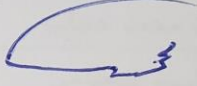
أبريل، 2019

التفويض

أنا الطالب محمد أحمد انجاص أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم : محمد أحمد انجاص

التاريخ : 2019/5/28

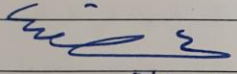
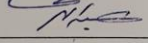
التوقيع : 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن"

وأجيزت بتاريخ: 2019/05/28

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عزت محمد حجاب	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	
د.عبد الباسط الحطامي	مناقشاً داخلياً	جامعة الشرق الاوسط	
د.عبدالكريم الدبيسي	مناقشاً خارجياً	جامعة البترا	

الشكر والتقدير

وقبل أن نمضي تقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

الاستاذ الدكتور عزت حجاب

الذي تفضل بإشرافه على هذه الرسالة فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات
اللازمة لإتمام هذه الرسالة ونخص بالذكر

الدكتور كامل خورشيد

فله منا كل التقدير والاحترام

وكذلك نشكر الذين كانوا عوناً لنا في رسالتنا هذه ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا
إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون يشعروا
بدورهم، فلهم منا كل الشكر، وأخص منهم

اختي العزيزة تقوى انجاص (ام الامين)

الدكتور مشهور سيبتان

الدكتور مصعب العبوشي

الدكتور عاصم عبيد

الاستاذ اشرف دويكات

الاخت الفاضلة احلام التميمي

والاخ العزيز نزار التميمي

والأخ العزيز أنس الرفاعي

أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا، ومن وقف في
طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا، فلولا وجودهم لما أحسننا بمتعة البحث، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما
وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر

الباحث

الإهداء

قال تعالى: (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (105) سورة التوبة

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ..
أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها
اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من
كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..

إلى من عرفت معها معنى الحياة

زوجتي العزيزة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

بناتي

راما - رغد - ريتال - لانا

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

إخوتي

دينا - ابراهيم - جميلة - جميل - اسمهان - تقوي - عبد الجليل - شرحبيل
قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الاهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	مقدمة الدراسة
2	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
8	المقدمة
8	الاطار النظري
21	الدراسات السابقة
30	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

30	منهج البحث المستخدم
30	مجتمع وعينة الدراسة
32	أداة الدراسة
33	صدق الأداة
33	ثبات الأداة
34	المعالجة الإحصائية
35	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
55	الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات
59	قائمة المراجع
64	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها التصنيفية	31
2.	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)	33
3.	المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً	35
4.	المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً	36
5.	المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً	38
6.	المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً	39
7.	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على فرص الترقية والنقد داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً	40
8.	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً	41
9.	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على العلاقة بالزملاء داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً	42
10.	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على علاقتهم مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً	43
11.	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على مكان العمل داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً	44
12.	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على المهام الموكلة لهن وتتضمنها وظيفتهن داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً	44
13.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	45
14.	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	46
15.	نتائج اختبار شيفية للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى	47

	الأكاديمي	
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	16.
48	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	17.
49	نتائج اختبار شيفية للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	18.
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	19.
50	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	20.
51	نتائج اختبار شيفية للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	21.
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل	22.
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	23.
53	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	24.
54	نتائج اختبار شيفية للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	25.

قائمة الملحقات

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة (الاستبانة)	64
2	أسماء محكمي أداة الدراسة	69
3	فحص الإستللال	

"الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن"

محمد إنجاص

المشرف أ.د. عزت حجاب

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف على المناخات التي تعمل من خلالها الإعلاميات الفلسطينيات، وتحديد المعوقات التي تواجه الإعلاميات والتعرف على درجة الرضا الوظيفي لديهن والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وزعت على عينة من الإعلاميات (180) إعلامية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن مهنة الإعلام تؤثر على الاستقرار العائلي والاسري للإعلاميات، وأن من أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين عدم وضوح أسس تقييم الأداء في المؤسسة الإعلامية. وأشارت النتائج إلى أن أهم المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات هو أن سير العمل في المؤسسة الإعلامية مبني على انتماءات وتوجهات مالِك المؤسسة الإعلامية مما يؤثر على مصداقية العمل الصحفي. وبينت الدراسة أنه لا توجد عدالة فيما يتعلق بنظام الترقية للإعلاميات داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملن بها. وبينت الدراسة وجود درجة رضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن العلاقة بزملائهن في العمل، وإن هناك احترام متبادل بين الإعلاميات ومدرائهن بالعمل.

أوصت الدراسة بضرورة توفير الظروف الملائمة للإعلاميات لممارسة عملهن دون معوقات، وتعزيز دورهن إدارياً بين زملائهم من خلال إشراكهم في دورات تدريبية لزيادة الكفاءة، ومنحها حق الترقية إذا كان أداؤها يستحق ذلك.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي، الإعلاميات في فلسطين، معوقات عمل الاعلاميات.

Job satisfaction for Palestinian Female Journalists and obstacles faced them in performing their jobs

Mohammad Injas

Supervisor

Dr. Ezzat Hijab

Abstract

The study aimed at identifying the conditions in which female Palestinian journalist's work, job satisfaction and obstacles they face in practicing their work.

The researcher has adopted the survey questionnaire method which randomly selected 180 Palestinian female journalists in Ramallah and Al Bireh governorate.

The results of the study showed that the profession of the media affects family stability of female journalists, and that one of the most important administrative obstacles facing female journalists in Palestine is the lack of clarity in the basis of performance evaluation in the media organization. The study also pointed to the most important obstacle that face female journalists was the owners of media institutions reflected believes and political opinion of the owners in the work. The study showed that there is no justice related to the promotion system of the female journalists inside the journal institutions that they work in.

Finally, the study showed that there is a satisfaction among female journalists within the relation with their colleagues and there is mutual respect between female journalists and their work manager.

The study recommended that it is necessary to provide suitable conditions for female journalists to practice their work without obstacles and stimulate their management role among their colleagues through participating in training sessions to increase their ability, and give them the right of promotion if they deserve that.

Key Words: Job satisfaction, Palestinian Female Journalists, Obstacles faced Journalists in performing their jobs

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

في السنوات الأخيرة من القرن العشرين حققت المرأة الفلسطينية تقدماً ملحوظاً في المجالات الاجتماعية والسياسية والإدارية والاقتصادية؛ وذلك بسبب الجهود التي بذلتها لتحقيق ذلك، إضافة إلى تزايد اهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني بالمرأة الفلسطينية وقضاياها، ونتيجة لذلك كله ازداد اهتمام وسائل الإعلام بالمرأة حيث عملت هذه الوسائل على تسليط الضوء على المرأة الفلسطينية وقضاياها (كريزم، 2008).

إن خروج المرأة الفلسطينية إلى ميدان العمل في العصر الحديث، أصبح ظاهرة واسعة تستدعي الوقوف عندها، وأصبح موضوع مساهمة المرأة في النشاط العام للمجتمع يحظى بالاعتراف والتقدير والتشجيع، وكذلك بالدعوة المتصلة من المفكرين ووسائل الإعلام وغيرها، لحث المرأة على العمل خارج المنزل، فإندفاع المرأة للعمل في الوظائف المختلفة لا بد أن يكون وراءه حوافز ودوافع مختلفة، كما أن له نتائج وآثار عديدة عليها وعلى الرجل وعلى الأسرة ككل (جبر، 2005).

وبالرغم من الشوط الكبير الذي قُطع في فلسطين على مستوى الحقوق المجتمعية للمرأة، غير أن ذلك غير كافٍ، لأن المجتمع ما زال بحاجة لأشواط إضافية للتخلص من النظرة السلبية للمرأة على أنها ضعيفة، والتخلص كذلك من حالة الاستقواء التي تتعرض لها من قبل الذكور، إضافة إلى ما تتعرض له كغيرها من أفراد وفئات المجتمع من انتهاكات واعتداءات واعتقالات من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي (شمعون، 2011).

هذه التحديات والمشاكل التي تواجهها المرأة في المجتمع الفلسطيني بشكل عام، لا تتفصل عما تواجهه المرأة الإعلامية في فلسطين، فهي لا تزال تواجه نظرة سلبية خلال عملها، إضافة إلى أن كثيراً من الذكور قد لا يفضلون الزواج من صحفيات أو إعلاميات، كون معظم أوقاتهن تذهب غالباً للعمل والظهور على شاشات التلفاز بشكل متكرر، وهو ما ترفضه كثير من العائلات المحافظة دينياً ومجتمعياً، كما تواجه الإعلاميات عقبة العمل ضمن عقود قصيرة الأجل أو العمل بشكل حر، ما يجعل رواتبهن أقل (جبر، 2005)، (شمعون، 2011).

وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف على بيئة العمل التي تعمل فيها الإعلاميات الفلسطينيات، وتحديد المعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات والتعرف على درجة الرضا الوظيفي لما يقمن به.

مشكلة الدراسة

تشكل الإناث ما نسبته (49%) من مجموع السكان في فلسطين وفق إحصاءات رسمية (وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، 2017)، ومع مجيء السلطة الفلسطينية في تسعينات القرن العشرين، تم اتخاذ خطوات لتحسين واقع النساء في البلاد، حيث أصدرت مؤسسات السلطة تشريعات وقوانين من شأنها تعزيز مساهمة المرأة في الحياة العامة، كما انضمت السلطة لمواثيق واتفاقيات دولية في نفس الإطار، لكن واقع المرأة على الأرض لا يعكس ما هو مأمول من هذه الخطوات، حيث حالت عوائق وعقبات دون مساهمة فعلية لها في التنمية المجتمعية، من هذه العوائق: ضعف آليات تطبيق القوانين في المؤسسات الرسمية وطبيعة المجتمع المحافظة في النظر إلى إشراك المرأة في الحياة العامة واقتحامها لمجالات غير مألوفة. فبالنظر إلى ما تشير إليه الإحصاءات الأخيرة في هذا الإطار، نجد أن نسبة الإناث في سوق العمل لا تتعدى (14%) في مقابل (66%) لنظرائهن من الرجال. هذا التدني في المشاركة النسوية لا ينحصر في مجالات معينة بل يمتد إلى شتى مجالات العمل بما فيها مجال الإعلام (وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، 2017).

والفلسطينيون شعب محتل، تشكل انتهاكات الاحتلال وممارساته العدوانية بحقهم عائقاً أساسياً أمام مساهمهم للتنمية والتطور، أضف إلى ذلك انقسامهم الداخلي الذي أرحى بظلاله على حراك التنمية في مجتمعهم كذلك (طه، 2012).

هذه العوامل شكلت حالة استثنائية وتحديات كبيرة في كافة المجالات بما فيها قطاع الصحافة والإعلام الذي عانى بدوره من تضيق الجهات المتنفذة عليه، وخفض سقف الحريات المتاحة. فالمجال الإعلامي الفلسطيني يتميز عن غيره باهتمام رسمي وشعبي كبير، كما أن التنافس المحموم على الساحة الإعلامية وتدفق الاستثمارات من شتى الجهات والتطور المتسارع في الإمكانيات التقنية والأساليب الحديثة في إدارة وتشغيل المؤسسات الإعلامية، يحتم على هذه المؤسسات رفع كفاءة كوادرها العاملة وتحسين إنتاجيتهم باعتماد دورات وبرامج مدروسة لتأهيلهم وتدريبهم ليقدموا منتجا ومضمونا يعكس صورة إيجابية عن المؤسسات التي تُشغّلهم ويرضي الجمهور المستهدف (وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، 2013).

وفي مفارقة غريبة، تشكل الإناث ما مجموعه (55%) من المنتسبين إلى كليات الصحافة والإعلام في فلسطين، فيما لا تشكل نسبتهن من العاملين في الحقل الإعلامي سوى (17%) وفق تقديرات غير رسمية قامت

بها مؤسسة فلسطينيات. ولعل لهذا دلالة واضحة على تهميش المرأة ومحدودية تأثيرها في المشهد الإعلامي، ويُعدها كذلك عن دوائر صنع القرار وتشكيل الخطاب الإعلامي وتبوء وظائف عليا في هذا المجال (مؤسسة فلسطينيات، 2018).

إذا استعرضنا واقع حال الإعلاميات أو العاملات في الحقل الإعلامي في فلسطين نجد أن ظروفًا غير صحية تفرض عليهن حين يتعلق الأمر بالتوظيف والتنافس على فرص العمل، والترقي الوظيفي والاقتراب من دوائر صنع القرار، كما نجد أنه في وقت الأزمات واضطرار المؤسسات للتخلص من موظفيها وتسريحهم، تكون النساء العاملات الضحية المفضلة لهذه العملية، وذلك لهامشية ومحدودية أدوارهن واضطلاعهن عادة بالأدوار الثانوية في العمل، كما أن ارتباط معظمهن بالمؤسسات يكون عبر عقود مؤقتة لا تحفظ حقوقهن، وتسهل على المؤسسات تسريحهن دون عناء كبير ماديا أو قانونيا، فيقعن مجددا فريسة للبطالة، مع صعوبة الحصول على فرص عمل جديدة. وهذا بدوره أثار اهتمام الباحث لمعرفة المعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات في بلادهن، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على: المناخات التي تعمل من خلالها الإعلاميات الفلسطينيات، والمعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات وأخيراً، التعرف على درجة الرضا الوظيفي لما يقمن به من خلال وجهة نظر الإعلاميات أنفسهن.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناخات التي تعمل من خلالها الإعلاميات الفلسطينيات، وتحديد المعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات والتعرف على درجة الرضا الوظيفي لما يقمن به، في محاولة لإيجاد حلول لهذه المعوقات، وسعياً لتثبيت حقوقهن الإنسانية والمهنية وتحسين أداءهن المهني. ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى المعوقات الاجتماعية والاسرية التي تؤثر على مستوى أداء الإعلاميات الفلسطينيات.
2. التعرف إلى المعوقات الإدارية التي تؤثر على مستوى أداء الإعلاميات الفلسطينيات.
3. التعرف إلى المعوقات السياسية التي تؤثر على مستوى أداء الإعلاميات الفلسطينيات.
4. التعرف إلى المعوقات المهنية التي تؤثر على مستوى أداء الإعلاميات الفلسطينيات.
5. التعرف إلى درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي من منظور فرص الترقية والتقدم في مهنتهن.

6. التعرف إلى درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي من منظور الحوافز والرواتب.
7. التعرف إلى درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي من منظور علاقتهن بزملاء العمل.
8. التعرف إلى درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي من منظور علاقتهن برؤساء العمل.
9. التعرف إلى درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي من منظور مكان العمل.
10. التعرف إلى درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي من منظور المهام الموكلة لهن للقيام بها.
11. معرفة اذا كان هناك فروق في المتوسطات الحسابية لاتجاهات الإعلاميات الفلسطينيات نحو المعوقات التي تواجههن وتعزى لمتغيرات (المستوى الأكاديمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية).

أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة في التأثير الحيوي للمتغيرات التنظيمية في المؤسسات الإعلامية والحياه الاجتماعية وعوامل ارتقاء الأداء الوظيفي للعاملين في الحقل الإعلامي بما في ذلك العوامل الشخصية، ولعلنا نخصص هنا الإعلاميات أو العاملات في الحقل الإعلامي ومن منظور النوع الاجتماعي. إن هذه الدراسة تسعى جاهدة للفت أنظار أصحاب القرار في المؤسسات الإعلامية، لتحسين مستوى أداء كوادرها ورفع كفاءة المنتج الإعلامي الصادر عن هذه المؤسسات والمقدم للجمهور، ويمكن أن نضيف لأهمية الدراسة الحالية هذه النقاط:

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات الموسعة من نوعها في فلسطين، إذ تناولت المناخات التي تعمل من خلالها الإعلاميات الفلسطينيات، وتحديد المعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات والتعرف على درجة الرضا الوظيفي لما يقمن به من وجهة نظر الإعلاميات أنفسهن في شتى المجالات الاجتماعية، والأسرية، والإدارية، والقانونية، والسياسية.

2. يتوقع من هذه الدراسة في تسليطها الضوء على مستوى الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات الفلسطينيات، وهذا يمثل الاتجاه الصحيح في تدليل هذه المعوقات وتسهم في تحسين أداءهم المهني.
3. إثراء الأدب النظري والمكتبات الجامعية بالبحوث الأكاديمية المتصلة بموضوع الإعلاميات في فلسطين، حيث إن معظم الدراسات الموجودة حالياً تعتبر قديمة نسبياً ولم تراع التطورات الحاصلة على المشهد الإعلامي الفلسطيني.
4. تقترح الدراسة كذلك إجراءات من شأنها أن تحقق التميز في رسم سياسات المؤسسات الإعلامية الفلسطينية بما يصب في النهاية في تحسين الأداء.
5. إبراز دور الإعلاميات الفلسطينيات في عملية التنمية الشاملة.
6. تعد هذه الدراسة نقطة إنطلاق لبحوث أخرى حول سبل النهوض بالمرأة الفلسطينية بشكل عام والإعلامية الفلسطينية بشكل خاص.

أسئلة الدراسة

1. ما هي المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟
2. ما هي المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟
3. ما هي المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟
4. ما هي المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟
5. ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على فرص الترقية والتقدم داخل مؤسساتهن؟
6. ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن؟
7. ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على العلاقة بالزملاء داخل مؤسساتهن؟
8. ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على علاقتهن مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن؟
9. ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على مكان العمل داخل مؤسساتهن؟
10. ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على المهام الموكلة لهن وتتضمنها وظيفتهن داخل مؤسساتهن؟

فرضيات الدراسة

أجابت الدراسة عن الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستويات الرضا الوظيفي

- لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن؟
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل؟
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في النصف الأول من العام (2019).
- الحدود المكانية: محافظة رام الله والبيرة في فلسطين.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على الإعلاميات الفلسطينيات في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين البالغ عددهن (318) إعلامية (وفقاً لأحصائية نقابة الصحفيين الفلسطينيين للعام 2018).

محددات الدراسة:

لا يوجد محددات لهذه الدراسة يحول دون تعميم نتائجها، إلا ما يتعلق بصدق الأداة وثباتها وجدية استجابة العينة المبحوثة.

مصطلحات الدراسة

تمثلت مصطلحات الدراسة بالآتي:

الرضا الوظيفي: يعد الرضا الوظيفي من المفاهيم المتعددة الأبعاد، يقدم من خلالها وصفاً للرضا العام الذي يشعر به الموظف نحو عمله. وعرف الرضا الوظيفي بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد تجاه عمله" (صالح، 2006، ص 107). ويقصد بالرضا الوظيفي في الدراسة الحالية: شعور الإعلاميات الفلسطينية بخصوص عملهن الصحفي ومدى حبهن له.

المعوقات: ورد في التنزيل : ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ...﴾ (الأحزاب 18) عوق: اسم المفعول من عاقَ معاق واسم المفعوف من عَوَّق، مُعَوَّق: من يُعَوِّق عملاً أو تقدُّم شيء وهو الحبس والصرف والتنشيط، والعوق الأمر الشاغل . وعوائق الدهر: الشواغل من أحداث ((المعجم الوسيط، 2004)). ويقصد بالمعوقات في الدراسة الحالية: التحديات والصعوبات التي تواجهها الإعلامية الفلسطينية نتيجة عملها في المجال الإعلامي. الإعلاميات الفلسطينيات: هن جميع الإعلاميات العاملات في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والإعلام الرقمي (المواقع الإلكترونية). وطبقت هذه الدراسة على الإعلاميات الفلسطينيات في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين البالغ عددهن (318) إعلامية (وفقاً لإحصائية نقابة الصحفيين الفلسطينيين للعام 2018).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

المقدمة

يهدف هذا الفصل لتسليط الضوء على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، إذ يشتمل على بيان أهم المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة بكل من (الإعلاميات الفلسطينية والمعوقات التي تواجه عملهن ودرجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن أداء رسالتهن الإعلامية وعملهن الصحفي). ويوضح الجزء الأول من هذا الفصل النظريات الإعلامية المستخدمة في بناء الإطار النظري حيث ارتكزت الدراسة على نظرية العلوم الإدارية عن الرضا الوظيفي، ومراجعة أدبية لموضوع الدراسة، ويتضمن الجزء الثاني من هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والجوانب التي تم الإفادة منها في هذه الدراسة، وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أولاً: الأطار النظري:

الرضا الوظيفي

يعد الرضا الوظيفي أحد أشهر المواضيع التي اهتمت بها الأبحاث في مجال علم النفس التنظيمي (Organizational psychology)، ويمكن اعتباره من المفاهيم الهامة كونه يؤثر تأثيراً مباشراً على كل من الصحفيين والمؤسسات الصحفية، فالصحفي إذا كان غير راضٍ عن عمله سيفتقر بالتالي إلى عنصر الولاء (Loyalty) للمؤسسة الصحفية التي يعمل لديها.

يعتبر الرضا الوظيفي من الجوانب الأساسية التي تعمل عليه كافة المؤسسات الصحفية نظراً لتأثيره على نجاح وشهرة المؤسسة، فالرضا الوظيفي يلعب دوراً أساسياً (Integral Role) في نجاح أي مؤسسة صحفية أو إعلامية.

وقد بدأ الاهتمام بموضوع الرضا الوظيفي في مجال العلوم الإدارية في العشرينات من القرن العشرين، وذلك بظهور مدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارة التي يمثل العنصر البشري فيها ركناً رئيسياً على يد التون مايو (Alton Mayo)، وهذه المدرسة تقوم على افتراض أن طبيعة العنصر البشري يمكن أن تؤثر تأثيراً كبيراً على الإنتاج، ومن ثم فإن زيادة الإنتاج يمكن أن تتحقق من خلال فهم طبيعة الأفراد وتشجيعهم وتكيفهم مع

التنظيم، وإشباع حاجاتهم المعنوية والمادية، كما ركزت هذه المدرسة على أهمية جماعة العمل والإشراف في تأثيرها على الرضا الوظيفي للعامل (صالح، 2006، ص107).

كما أسهم علم الإدارة في ترسيخ مفاهيم الرضا الوظيفي، وذلك عندما تناول مفهوم الإدارة الناجحة التي تهدف إلى ضرورة تعزيز الثقة المتبادلة (Mutual Confidence)، وتدعيم التعاون بين الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التي يعملون لديها.

وقد أكد العديد من الباحثين على أنه من المهم للمؤسسات الإعلامية أن تعمل على تحسين ظروف العمل الخاصة بالصحفيين للمساهمة في خلق مستويات أعلى من الصحفيين الراضين عن عملهم الذين سيسهمون بدورهم في نجاح المؤسسة الإعلامية وإنجاز مهامها بقدر أكبر من الكفاءة والروح المعنوية المرتفعة، كما أن الرضا الوظيفي يرتبط بشكل مباشر مع القيادة (Leadership)، والدوافع والأداء (Performance)، فالأفراد الذين يشعرون بالرضا الوظيفي داخل مؤسساتهم ليسوا فقط الأكثر قدرة على الإنجاز والأداء المتميز بل إنهم كذلك قادرون على خلق بيئة عمل أكثر إيجابية وأكثر انتماء (Sharma, 2015, p.44).

تعريفات الرضا الوظيفي

يعد الرضا الوظيفي من المفاهيم المتعددة الأبعاد (multi-dimensional) ، يقدم من خلالها وصفا للرضا العام الذي يشعر به الموظف نحو عمله. وقد أشار موساديح ويارموهامديان (Mosadegh and Yarmohammadian) إلى أن الرضا الوظيفي من المواضيع التي تم دراستها بشكل واسع ومكثف، حيث يعد أحد الاتجاهات الشاملة للبحث في مختلف التخصصات (Nwankwoala, 2014, p.23).

فقد عرفه برايفيلد وروث (Brayfield and Rothe) بأنه " الموقف الذي يتخذه الفرد تجاه عمله" (Nwankwoala, 2014, p.33).

وفي واحد من أكثر التعريفات استخداماً للرضا الوظيفي عرفه لوك (Locke) بأنه " حالة عاطفية (emotional state) مُرضية أو إيجابية ناتجة عن عمل الفرد أو خبرته العملية" (Anchustigui, 2016, p.16).

ويتضح من تعريف لوك التأكيد على أهمية العمليات العاطفية والمعرفية على حد سواء ، حيث أشار إلى أن معظم العلماء والباحثين في الرضا الوظيفي يعتبرون الجانب العاطفي والمعرفي من المكونات الهامة في البناء المعرفي الخاص بالرضا الوظيفي (Pinsker, 2012, p.7).

وأخيراً يمكننا اعتماد تعريفٍ اسْتُخْدِمَ من قِبَلِ العديد من العلماء لتفسير مفهوم الرضا الوظيفي، ومضمون هذا التعريف أنه "شعور العاملين بخصوص وظائفهم ومدى حبهم لها".

عناصر الرضا الوظيفي

يتأثر الرضا الوظيفي بكثير من العناصر، يتعلق جزء منها بالعمل ومتطلباته ومسئوليّاته، ويتعلق الجزء الآخر بالفرد نفسه وشخصيته ودوافعه وانفعالاته ورغباته، في حين أن جزءاً آخر من هذه العناصر يتعلق بالجوانب الاجتماعية للوظيفة أو المهنة. ومعرفتنا بهذه العناصر وتفهمها تمكننا من تحسينها وتطويرها والارتقاء بها إلى المستوى الذي يضمن لنا إيجاد الصحفي المنتج المستمتع بأداء عمله، حيث يرى البعض أن الرضا الوظيفي ينقسم إلى نوعين هما: الرضا العام الذي يعرف بأنه الاتجاه العام للفرد نحو عمله ككل، والرضا النوعي الذي يشير إلى رضا الفرد عن كل جانب من جوانب عمله كل على حدة، وتتمثل فائدته في تمكين الباحثين من أن يضعوا أيديهم على العناصر التي تسهم في خفض الرضا أو زيادته.

وقد وجدت الدراسات أن هناك العديد من العناصر التي تؤثر في الرضا الوظيفي منها : الدخل أو الراتب، وظروف العمل (Work conditions)، والعلاقات مع الزملاء، والعلاقات مع الرؤساء، وسياسات الإدارة (Administration policies)، وفرص التقدم (الترقّي) في المهنة، كما أن هناك عناصر أخرى تؤثر في الرضا الوظيفي تتعلق بالجوانب الشخصية للأفراد، منها : النوع الاجتماعي، والعمر، وسنوات الخبرة، وكذلك التوقعات من العمل والوظيفة. وكل هذه المكونات المعقدة تمثل المكون الشامل للرضا الوظيفي (Alhumaidhi, 2015, p 21). وقد أضاف موساديح ويارموهامديان أن الرضا الوظيفي يتأثر بعدة عوامل منها: الاستقلالية الوظيفية، والأمن الوظيفي، ومرونة مكان العمل والقيادة (Nwankwoala, 2014, p 33).

ثانياً: الإعلام الفلسطيني (النشأة والتطور)

ارتبط تطور الإعلام الفلسطيني بالإعلام العربي. فالإعلام في أي مجتمع يؤثر ويتأثر بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، ومع تطور المجتمعات بدأ الإعلام يتطور وفق الحاجة إلى التواصل ونقل المعرفة (ابو حشيش، 2005).

وبدأت ثورة الإعلام مع اختراع الطباعة، فانتشرت المنشورات الورقية، وأصبح الإنتاج بكم هائل قبل أن تتحول إلى صحف وكتب يقتنيها الإنسان مقابل مبلغ مالي.

ومع التطور المتسارع في المجال الإعلامي أصبح الإعلام من المكونات الأساسية التي تعتمد عليها الدول في بنائها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فأصبحت السلطة الأقوى في بعض الدول والأنظمة على اعتبارها السلطة الرابعة أو صاحبة الجلالة.

الصحافة الفلسطينية

شهد القرن الخامس عشر ثورة عظيمة بعد توصل العالم الألماني جوتنبرج إلى اختراع المطبعة؛ ما أسدل بغطائه على الصحافة العربية، رغم انتقالها الى العالم العربي بعد قرنين من اختراع للمطبعة. وتعد فلسطين من أقدم الدول العربية التي عرفت الطباعة حيث دخلتها عام 1830م، فعرفت في وقت مبكر مع العالم العربي، واحتلت المركز الخامس بعد مصر التي عرفت عام 1798م ولبنان التي عرفت عام 1858م وسوريا عام 1865م والعراق عام 1869 م. وتشير الدراسات إلى أن بداية الصحافة الفلسطينية، كانت عام 1876م، مع صدور صحيفة القدس الشريف، بإشراف الحكومة العثمانية، حيث كانت الصحيفة الرسمية الأولى وتصدر بشكل شهري (سليمان، 1987).

ومن العوامل التي ساهمت في احياء الحياة الفكرية في فلسطين، انتشار بعض المدارس خاصة بعد عام 1908م، وتعلم وتدريس اللغة التركية والعربية، ثم انتشار العديد من الأندية والجمعيات الثقافية، و نشاط حركة الترجمة والاستفادة من الميراث العلمي العربي، و قدوم الحملة الفرنسية من مصر والشام (1798م - 1801م) التي ساهمت في إدخال الطباعة واستخدام الصحافة في العالم العربي (ابو شنب، 1988).

مرت الصحافة الفلسطينية منذ نشأتها بالعديد من المراحل المختلفة، هي: مرحلة النشأة في ظل العهد العثماني (1876-1918)، مرحلة الانتداب البريطاني (1918-1948)، مرحلة خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الحكيم الأردني والمصري (1948-1967)، مرحلة الاحتلال الإسرائيلي (1967-1994)، وأخيرا مرحلة دخول السلطة الوطنية الفلسطينية (1994-حتى الان).

كانت الحكومة العثمانية صاحبت الامتياز في صدور أول مطبوعة صحفية في فلسطين، وقد أصدرت في مدينة القدس عام 1876م صحيفتا " القدس الشريف " و " الغزال " وكانت الأولى باللغتين التركية والعربية، والثانية باللغة العربية فقط، وقد اقتصرت مهمة كل منهما على نشر الأوامر التركية.

رغم ذلك اعتبر عام 1908م البداية الحقيقية للصحافة في فلسطين، ففي هذا العام وحده، صدرت خمس عشرة صحيفة ومجلة، ومنها اثنتا عشرة صحيفة في القدس وثلاث في حيفا. ويمكن القول إجمالاً إن عدد

الصحف الصادرة في العهد العثماني، بلغ أربعين صحيفة، وهذا يعكس في حقيقة الأمر رغبة جماهيرية نحو التحرر والتطور الاجتماعي (ياسين:1990) .

شهدت فترة العهد العثماني انتشار الجهل والفقر، وتقشي الظلم والفساد، واتسمت الصحافة العربية الفلسطينية في ذلك الوقت بالتكلف، وافتقارها للخبرة. فغالبية أسماء الصحف كانت تقليدية، وقد زينت بعض الأسماء بالشعارات، فإسم القدس ظهر محاطاً بثلاث نجوم في داخلها الكلمات "مساواة، حرية، إخاء" وهي حركة تركيا الفتاة الماسونية (أبو شنب:1988) . رغم ضعف هذه الحقبة الزمنية من عمر الصحافة الفلسطينية إلا أنها تعد باكورة الحياة الصحفية في فلسطين.

مرحلة الانتداب البريطاني (1918-1948)

لم تختلف الصحافة في ظل الانتداب البريطاني كثيراً عما كانت عليه في فترة الحكم العثماني، فلم يوفر من حرية الصحافة إلا ما يتطابق مع مصالحه وأهدافه، وقد توجهت الحكومة البريطانية إلى الصحافة كأحد أشكال الاتصال الجماهيري؛ وعادت الصحافة الفلسطينية إلى الظهور من جديد بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى. ووضعت حكومة الانتداب البريطاني مجموعة من القوانين على الصحافة كانت أكثر تشدداً منها في الحكم العثماني، وكانت دائرة التحقيق الجنائي لسلطة الانتداب هي المخولة بالإشراف على الصحف (يهوشع،1983).

وفي العشرينات نشطت الحركة الصحفية السياسية فصدرت العديد من الصحف مثل "القدس الشريف" و"لسان العرب"، وكانت الحكومة البريطانية تعلم أن الصحف السياسية كانت ذات فعالية في التأثير على الجمهور، ومما زاد من تخوفها، من اعلان الصحافة الفلسطينية موقفها من الحركة الصهيونية بما يتناقض وأهداف الحكومة البريطانية.

في المقابل رأت الحكومة البريطانية ونشطاء الحركة الصهيونية أن الصحافة الفلسطينية تشكل خطراً على التنفيذ السريع لوعدها بلفور، فعملت بالشراكة مع الحكومة الصهيونية على تطوير الصحافة الصهيونية وتحجيد الصحف الفلسطينية، فتم تأسيس صحيفتين صهيونيتين باللغة العبرية "بريد اليوم" و"جريدة السلام"، التي كانتا تدعوان إلى التقاهم بين العرب واليهود.

وصدر في فلسطين بين عامي 1919م-1948م عدد كبير من الصحف والمجلات بلغ عددها (1241) من بينها (41) باللغة العربية أصحابها أجانب وخمس باللغات الأجنبية أصحابها عرب، وتنوعت هذه الصحف بين السياسة والأدب والدين، وأصبحت الصحافة في عهد الانتداب تزخر بالمفكرين والمتقنين. وفي أواخر زمن الانتداب البريطاني، بدأت الصحافة الفلسطينية بالتطور، بسبب الحراك الاقتصادي والتوسع في الجانبين الصناعي والتجاري. حيث نشطت الصحافة في فضح سياسة الحكومة البريطانية تجاه الهجرة وطرق عمل المستعمرين؛ ما جعل سلطات الانتداب تدرك خطورة آفاق هذا العمل، فزادت من العقوبات تجاه الصحافة دون الاكتراث بالنتائج.

وزارة الإعلام الفلسطينية

تشكلت وزارة الإعلام وبدأت عملها عام 1994 من ضمن وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية، وتتكون من ادارات عدة مثل: المواد المطبوعة والنشر، الإعلام الخارجي، الإصدار الإعلامي، المديريات الفرعية، والشؤون الإدارية والمالية.

ويتمثل نشاط وزارة الإعلام في منح مزاولة العمل لمؤسسات البث والانتاج الإعلامي الوطنية والأجنبية، ومنح البطاقات الصحفية للإعلاميين الفلسطينيين والأجانب العاملين في مدى الأراضي الفلسطينية، وإنتاج الأفلام الوثائقية والتعبوية، كما تسهل الوزارة عمل الوفود الصحفية، عن خلال الجولات الميدانية الى المناطق المتواج بها مواجهات مع الاحتلال الصهيوني، وتنسيق لقاءاتهم بالمسؤولين (موقع وزارة الإعلام الفلسطينية) .

المرأة الفلسطينية

حققت المرأة الفلسطينية في العقود الأخيرة تقدماً ملحوظاً في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فقد أولتها السلطة الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني اهتماماً كبيراً، ونتيجة لذلك كله زاد اهتمام وسائل الاعلام والصحافة بالمرأة الفلسطينية (أبو إصباح، 2004) .

لعبت المنظمات والهيئات النسائية دوراً كبيراً في تمكين المرأة الفلسطينية اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً. فانخفضت نسبة الأمية بين النساء في فلسطين من 24.8% عام 1990 الى 11.6% عام 2007 ، وزاد استخدام المرأة للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، وزادت المشاركة في سوق العمل من 6.7% عام 1979 الى

14.7% عام 2007، وارتفعت نسبة مشاركة المرأة في المجلس التشريعي من 2.6% عام 1990 الى 12.7 عام 2007 .

وتعود بداية نشأة المنظمات النسائية في فلسطين إلى الأربعينات من القرن العشرين، وساعد اتحاد المرأة العربية الذي أسس عام 1945 في الأردن على توعية المرأة سياسياً ومحو الأمية وإعدادها لممارسة حقوقها، أما الولادة الجديدة للحركة النسائية فقد ظهرت عام 1989، ويمكن تحديد الهيئات والمنظمات النسائية في فلسطين على النحو الآتي: الاتحاد النسائي الفلسطيني ، طاقم شؤون المرأة (حجاب: 2003) .

لعبت المرأة الفلسطينية دوراً نضالياً هاماً في التاريخ الفلسطيني، فكانت جزءاً لا يتجزأ من المقاومة الشعبية الفلسطينية المناهضة للانتداب البريطاني. ومن أبرز النشاطات النسوية حينها كان تشكيل أول اتحاد نسائي فلسطيني عام 1921 ومن مؤسساته زليخة الشهابي وكاميليا السكاكيني.

وشهدت تلك الفترة انعقاد المؤتمر النسوي الأول في القدس في 1929/10/26 بمشاركة 300 امرأة، وكان هدف المؤتمر تنظيم الحركة النسوية وتوسيع المشاركة النضالية والاجتماعية كمساعدة أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين. وأمتد الدور السياسي والاجتماعي للحركة النسائية الفلسطينية من منتصف الثلاثينات إلى منتصف الأربعينات، وكان من أبرز سماته اندماج الحركة النسائية في الحركة الوطنية الثورية المسلحة.

وسياسياً نشطت في تلك الفترة الجمعيات النسوية التي كانت تقوم بجمع التبرعات لأسر الشهداء وشراء السلاح وحياسة ملابس الثوار، وكانت النساء تعقد الاجتماعات سرّاً في البيوت، و كانت تنقل الأسلحة إلى الثوار عبر الجبال، وبرزت في تلك المرحلة مناضلات عدة كالشهيذة فاطمة غزال، وطرب عبد الهادي، وميمنة عز الدين القسام، وبهية ناصر وعقبلة البديري.

أما إعلامياً، وعلى الصعيد العربي تم تفويض السيدة هدى شعراوي لطرح القضية الفلسطينية على مائدة البحث في المؤتمرات العربية (البطراوي: 2001) .

وعلى الصعيد الدولي فقد أرسلت لجنة السيدات العربية في القدس كتاباً إلى مؤتمر السلم العالمي في بروكسيل مطالبة بوقف الهجرة اليهودية، ومن أبرز إعلاميات المرحلة سائدة نصار، وكذلك انشئت إذاعة "هنا القدس" في عام 1936 التي لعبت دوراً هاماً في دعم ثورة عام 1936، وفي أوائل الأربعينات أنشئت إذاعة "الشرق الأدنى" في مدينة جنين ثم انتقلت إلى مدينة يافا.

وشاركت المرأة الفلسطينية في عدة مؤتمرات دولية مثل: المؤتمر العالمي لبحث القضايا الاجتماعية الذي عقد في اليونان عام 1959، كما شاركت الحركة النسائية في مؤتمر المرأة الأفريقي الآسيوي في القاهرة عام 1961 والمؤتمر النسائي العربي السادس الذي عقد في القاهرة عام 1966.

وعلى الرغم من الدور النضالي السياسي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية، إلا أنها تأخرت في دورها الإعلامي المهني، فتاريخ الإعلام الفلسطيني يعود إلى سنوات ما قبل الانتداب البريطاني إلا أن دور المرأة الفلسطينية الإعلامي المهني لم يكن بارزاً كدور الرجل، ويعود ذلك إلى قيود اجتماعية لم تسمح للمرأة الفلسطينية بممارسة العمل الإعلامي بشكل واسع.

واقصر هذا العمل على عدد محدود من النساء، اللواتي مارسن هذا العمل بتشجيع من أزواجهن الاعلاميين أمثال سائدة نصار التي كانت تساعد زوجها الصحفي نجيب نصار في تحرير صحيفة الكرمل وماري بولس، إضافة إلى أسمى طوبي وسميرة عزام، كما قامت بعض النساء في تلك الفترة بالكتابة بأسماء مستعارة، خوفاً من التعرف عليهن من قبل أسرهن ، وذلك كون العمل الصحفي في تلك الفترة غير مقبول اجتماعياً.

وقد عانى الإعلام الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي، من معوقات كبيرة كان سببها الأساسي سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الإعلام الفلسطيني، فلم تسمح بصدور الصحف بحرية، وقمعت حرية الرأي والتعبير (البطراوي:2001) .

المرأة الفلسطينية والإعلام

يعود تاريخ تشكل الإعلام في فلسطين إلى مرحلة العهد العثماني، وعلى الرغم من أن المرأة الفلسطينية وخلال مراحل النضال الفلسطيني الممتد شكلت جزءاً أساسياً وداعماً لهذا النضال إلى جانب الرجل، غير أن مشاركتها في المشهد الإعلامي تأخر كثيراً، نظراً لوجود عقبات لا تخفى، أهمها نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة في الإعلام وتحفظ الأهالي على إدخال بناتهم في هذا المجال، فاقترصت المشاركة النسوية على أعداد بسيطة، كما كانت بعض العاملات يساهمن إعلامياً بأسماء مستعارة لرفع الحرج وتجنب غضب ذويهن. ولا تعرف الفترة الممتدة من ثلاثينات إلى ستينات القرن العشرين إعلاميات فلسطينيات سوى أسماء معدودة مثل: فريال عبد الرحمن وفيحاء عبد الهادي.

وعلى الرغم من المعوقات الهائلة التي سببها الاحتلال الإسرائيلي في فترة لاحقة، إلا أن الأطر النسوية الفلسطينية تمكنت من إصدار عدة مجلات وإصدارات إعلامية نسوية، كما برزت الكثير من النماذج النسوية الإعلامية صاحبة الحضور الكبير، مثل السيدة سلافة حجاوي، التي أصبحت ممثلة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين العرب لدى منظمة الصحفيين العالمية (شاهين، 2009).

وخلال الإنتفاضة الفلسطينية الأولى، ومع تصاعد الأحداث وتدفق الكثير من الصحفيين الدوليين للبلاد، تطوع الكثير من الفلسطينيين للعمل معهم، ومن هؤلاء المتطوعين مجموعة من النساء لاسيما طالبات الجامعات المتكلمات بلغات أجنبية، الأمر الذي شكل مدخلا لكثير منهن إلى المجال الإعلامي. كما عملت بعض السيدات الفلسطينيات في وسائل إعلام عالمية مثل وكالة انباء رويترز ووكالة CNN (ياسين، 1990).

ويُعد تعيين الدكتورة حنان عشاوي ناطقة باسم الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات مدريد للسلام، اختراقا في العمل النسوي الإعلامي، وأصبحت الدكتورة عشاوي لاحقا عضو لجنة تنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، وترأس منذ عام "دائرة الثقافة والإعلام" في منظمة التحرير الفلسطينية (وكالة الانباء الفلسطينية وفا).

وبعد اتفاق أوسلو ومجيء السلطة الفلسطينية، تعززت مكانة المرأة وحصلت على وظائف وأدوار حكومية بارزة، وهو ما كان مكماً لما بدأت به المنظمات غير الحكومية من توظيف النساء فيها بشكل ملحوظ. ومنحت وزارة الإعلام الفلسطينية عدة تراخيص لصحف ومجلات نسائية، منها: "صوت النساء"، و"مجلة يابيع" الصادرة عن "جمعية المرأة العاملة" (ابراهيم، 1996).

ومع صدور صحف "الأيام" و"الحياة الجديدة" بالإضافة إلى صحيفة "القدس" وإنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية وترخيص عدد كبير من محطات التلفزة، والإذاعات المحلية الخاصة، برز عدد من الإعلاميات الفلسطينيات أو العاملات في المجال الإعلامي (وكالة الانباء الفلسطينية وفا).

ومع توالي المحطات التاريخية في النضال الفلسطيني توالى ظهور الإعلاميات الفلسطينيات وتعددت أدوارهن لاسيما في تغطية الإنتفاضة الفلسطينية الثانية والحروب الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر، وصولا إلى إعلان الرئيس الأمريكي ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة لدى الاحتلال إلى القدس المحتلة (المصري 2019).

وتؤدي المرأة الفلسطينية الآن دور كبير في الإعلام وفي المهام الإعلامية كافة، كما أن نسبة الإناث في كليات الصحافة والإعلام هي الأعلى، ولعل ذلك عائد إلى تغير النظرة المجتمعية لعمل المرأة في مجال

الإعلام ووجود مؤسسات إعلامية تتوفر فيها بيئة محافظة تضمن للمرأة العمل في أجواء اجتماعية وثقافية مقبولة. وإثبتت المرأة جدارتها في العمل الإعلامي، إلا أنها لم تصل إلى مكانة مرضية تماما، وما تزال نسبتها متدنية نسبيا إذا ما قيسَت بنسبة نظرائهن من الذكور. كما أن قضايا المرأة الخاصة لم تتل حظها الجيد من المعالجة والنشر إعلاميا.

المعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات

عايشَت الإعلاميات الفلسطينيات بيئات صعبة ومختلفة، سواء في الصعد السياسية أم الاجتماعية أم الاقتصادية، نظرا للظروف المختلفة التي تحكم طبيعة العلاقات في المجتمع، عدا عن الظروف السياسية والواقع المعاش المتمثل بسيطرة الاحتلال الإسرائيلي وتأثيره على مختلف مناحي الحياة الفلسطينية. ورغم كل الظروف التي تعيشها المرأة الفلسطينية، نجحت الإعلامية الفلسطينية في نقل رسالتها التي تؤمن بها، ورفع صوتها في كل الميادين، وتحدي كل المعوقات، بما في ذلك الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة وانعكاساته الواضحة على عمل الإعلاميين وتوجهاتهم، وطرق تغطياتهم للأحداث الداخلية (كريزم، 2008).

كادت الصحافة ان تفقد نزاهتها وشفافيتها إثر ما طغى عليها من الحزبية الضيقة، والتعصب لهذا الفصيل أو ذلك، وما تبع ذلك من تغير في الخطاب وأدلجة في المحتوى والمضمون، كمرآة لاختلاف الخطاب السياسي، وسطوة الحزبية الضيقة في هذا الجانب (وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، 2013)، وكانت الاشكالية الأبرز التي واجهها الصحفي، هي الضغط الذي كان يواجهه من مؤسسته التي يعمل بها، لا سيما في رسم توجهاته وانتماءاته، والتي كان للمناكفة والنديّة مع هذا الحزب أو ذاك عنوان وأساس لها (شمعون، 2008). ومارست كل حكومة سلطتها في المنع والقمع للعمل الإعلامي، عبر وقف نشر الصحف والمطبوعات، واحتجاز الإعلاميين أو مضايقتهم، وإغلاق المؤسسات الصحفية والمطابع، ما جعل الأجواء خالية بشكل كبير من الاستقلالية والمهنية، وجعل معظم ما ينشر أو تتم طباعته عبارة عن رأي وتوجه هذا الحزب، بعيدا عن الآراء المستقلة والموضوعية (كريزم، 2008).

أثر الواقع السياسي على المرأة الإعلامية ورافق ذلك واقع اقتصادي، هو الآخر، مؤلم ومعقد، خصوصا مع استغلال بعض المؤسسات الإعلامية لواقع حاجة الإعلامية للعمل، وإعطائهم رواتب ضئيلة لا تتناسب وحسب الجهد والعمل الذي يقمن به.

وفوق هذا، فالعمل في المؤسسات الإعلامية لم يكن بمنأى عن الوساطة والمحسوبية، ما جعل ذلك يشكل عقبة أخرى أمام قدرة المرأة على العمل والانخراط بقوة في هذا المجال، هذا بالإضافة إلى عدم اقتصار العمل في الإعلام على أصحاب التخصص فقط، بل امتزج فيه الخريجون والخريجات من مختلف المجالات والتخصصات، الأمر الذي أثر على قلة فرص العمل أمام الإعلاميات الفلسطينيات (شاهين، 2009).

ويبدو أن قتامة المشهد، وسوداوية الصورة بالنسبة لعمل المرأة في مجال الإعلام، يزدها عدم توفر الفرص لتدريبها وتعليمها، ومنحها الفائدة الأكبر كي تتميز في العمل الإعلامي، وإلى جانب ذلك، فإن عمومية العمل الإعلامي وشمولية ما تحاول المؤسسات تغطيته وتقديمه، مطبوعاً أو مسموعاً أو مرئياً، والبعد عن التخصص، حيّد القضايا النسوية من أولوية العمل الإعلامي، فما ندر أن نجد مطبوعة مخصصة لشؤون النساء وهمومهن، وما هو موجود برامج محددة، ومقتصرة على زوايا ربما أخذت مساحة واسعة ومتكررة للنقاش والبحث (أبوطيمة، 2016).

معوقات نقابة الصحفيين للإعلاميات

رغم الصعوبات والعراقيل إلا أن الإعلامية الفلسطينية سعت وتسعى للإسهام في تشكيل الجسم النقابي باعتباره حاضنة لكل الإعلاميين، يترتب عليها أن تنجز المهام المنوطة بها لمافيه مصلحة الإعلامي والإعلامية على وجه الخصوص.

إن عدم اعتراف نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالصحفيين إلا بشرط الحصول على عضوية النقابة، يشكل عائقاً أمام حقوق بعض الصحفيات العاملات في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، حيث إن أعداداً كبيرة منهن يعملن في تلك المؤسسات دون حصولهن على عضوية النقابة، وبالتالي فإن ذلك يشكل خطراً على حقوقهن القانونية، والإدارية (زقوت، 2013).

ولا يمكن غض النظر عن تجاوزات الأجهزة الأمنية ضد الصحفيات، وعدم اتخاذ نقابة الصحفيين موقفاً واضحاً منها، والاكتفاء بالمطالبة بتشكيل لجان تحقيق، إلى جانب موقفها السلبي من إغلاق بعض الصحف المعارضة للسلطة السياسية، سواء في الضفة أو القطاع، وهذا كله من شأنه التأثير بشكل سلبي على أداء الصحفيات (شاهين، 2009).

ويلحظ أن المواقع القيادية العليا في نقابة الصحفيين تخلو من النساء الصحفيات، وهذا يعد تجاهلاً لوجودهن فيها. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة دخول المرأة للعمل في المجال الصحفي، إلا أن المعوقات آتفة

الذكر تشكل عقبة في طريق نجاح الصحفيات، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات الإعلامية الارتقاء بهن، بحيث تكون المرأة في صناعة القرار في الإعلام دون أية تفرقة مع الجنس الآخر (زقوت، 2013) .

معوقات اجتماعية

رغم التطور الحاصل في المجتمع الفلسطيني بسبب الانفتاح على العالم والتغيرات التكنولوجية والاجتماعية، إلا أن النظرة المجتمعية لعمل المرأة مازالت تحاصرها وتضيق الخناق عليها، وخاصة المرأة العاملة في الإعلام، فتحدد مساحة عملها ونوعها وتقف عائقا أمام تحقيقها لطموحاتها وأحلامها. كما تتمثل المعوقات الاجتماعية في حصر دور المرأة في الأدوار التقليدية المتمثلة في الإنجاب وتربية الأبناء والالتفات إلى المنزل والزوج، وهو ماحد من نطاق عمل المرأة الصحفية، وقيدتها خاصة إذا اضطرت للعمل في ساعات متأخرة أو في أماكن بعيدة وفي نقاط التماس (كريزم، 2008) .

معوقات داخلية

وكما أن للمحيط الخارجي تأثيرا على عمل الصحفيات فإن المؤسسة الإعلامية نفسها داخليا تهدد عملهن واستقراره أيضا، فنجد أن المؤسسات تقتقر للتخطيط، ومن سوء الإدارة، وعدم الاستقرار في الدوام وساعات العمل نفسها، وعدم تحديد المهام والأدوار بين زملاء العمل، والتمييز الواضح بين الصحفيين، كذلك التمييز بينهم في مجال الرواتب، والحوافز، والإجازات، وحتى تغطية الأحداث العالمية ، وتهميش الصحفيات عند توزيع مهام العمل الصحفية، وأصعب ماتواجهه الصحفية في مؤسستها حصر عملها في مجالات محددة ك: قضايا الأسرة، والقضايا الاجتماعية، والمنوعات، والترفيه، والطفل.

أما المرأة المتزوجة فتكون فرصتها في الحصول على وظيفة ضعيفة جدا مقارنة بالاعلامية العزباء، لما يترتب عليها من تبعات الزواج والارتباط من حمل وولادة، وهو مايعتبره أرباب العمل خسارة للمؤسسة، وبالتالي تتم الاستعاضة عن الانثى بالصحفيين الذكور منذ البداية، فقد بلغت نسبة تواجد الصحفيات في هذه المؤسسات (23%) من مجموع الصحفيين العاملين فيها (وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، 2013) .

وبالإضافة إلى ما ذكر، يُفرض على المرأة الصحفية نوع من الكتابة الصحفية، من الممكن ان يكون متناقضا مع طبيعتها الأنثوية ، فنجد أن النقد يقيسون جودة العمل الصحفي الذي تقدمه المرأة الصحفية بمدى التزامها بقواعد اللغة الذكورية (زقوت، 2015) .

أخيراً فأن عدم وجود عقد عمل يتحدد فيه طبيعة المهام الموكلة للصحفيات، يجعلهن في خطر دائم، وهناك اعتقاد سائد لدى الزملاء في المؤسسة الإعلامية بأن الإعلامية لاتستطيع أن تمسك زمام الأمور في المؤسسة العاملة بها.

معوقات متصلة بطبيعة العمل

العمل الصحفي لايرتبط بساعات عمل محددة، ففي بعض الأحيان قد يتطلب العمل مواصلة النهار بالليل، كون فلسطين تعد منطقة ساخنة بسبب الاحتلال وممارساته، فقد تضطر الصحفية للخروج للعمل عند استدعائها منتصف الليل لأمر طارئ، وهو ما يخرج عن حدود العادات والتقاليد التقليدية التي ترى ان المرأة تعمل في النهار فقط والليل هو لزوجها وأطفالها وبيتها (زقوت، 2015) .

وتبرز هذه المعوقات من خوف داخلي لدى الصحفية نفسها، حيث تفضل العمل المكتبي وترفض الخروج الى الميدان، كما أنها تخاف من نظرة المجتمع وحديثه إن عملت مع الرجال أو خرجت إلى الميدان أو عملت لساعات متأخرة، ففضل العمل المكتبي لساعات محدودة، ولكن الصحفية تغفل جانباً مهماً بأنها بخوفها هذا تهدر فرصاً كثيرة لتكوين نفسها وتحسين عملها، أضف إلى هذا قيود الرقابة الذاتية لدى الصحفيات، خاصة فيما يتعلق بالخوف من التعرض للأذى ، بسبب طرح موضوعات حساسة كقضية القتل على خلفية الشرف (أبوطيمة، 2016) .

معوقات سياسية/الاحتلال الإسرائيلي

تعاني الصحفية الفلسطينية من الاحتلال بشكل كبير، فتعرضت لانتهاكات رصدتها المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، في قطاع غزة والضفة، فمنذ بداية انتفاضة القدس في أكتوبر 2015، وحتى فبراير 2016، تعرضت أكثر من (14) صحفية للاعتداء والإصابة بشكل مباشر، واستخدم الاحتلال في اعتداءاته على الرصاص الحي، والأعيرة المطاطية والمعدنية، التي أطلقت بصورة مباشرة ومن مسافات قريبة، والعديد منهم أصيب في الرأس والبطن، فضلاً عن استخدام عدد منهم كدروع بشرية بعد إهانتهم واحتجازهم لساعات (العجوري، 2017). كما تعرضت بعض الصحفيات للاعتقال، مثل الصحفية المقدسية سماح دويك ولمدة ستة أشهر، بتهمة التحريض لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الجزيرة نت، 2016) .

ثالثاً: الدراسات السابقة

من خلال مسح الباحث للأدب النظري الذي تطرق لموضوع المرأة والإعلاميات بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، حصل الباحث على مجموعة من الدراسات الموثقة، حيث قام بعرض ما قام به الباحثون السابقون بشكل موجز في هذا:

- دراسة نقاحة (2003) بعنوان : المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية: دراسة مسحية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية، والتعرف على الأسباب التي تعيق وتتحكم في عمل المرأة الصحفية. وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة الاستبانة في جمع المعلومات، في إطار أسلوب مسح أساليب الممارسة. أجريت الدراسة على (57) صحفية يعملن في خمس صحف يومية هي (الدستور، والرأي، والجوردان تايمز، والعرب اليوم، والأسواق). ومن أهم نتائج الدراسة، أن المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية تمثلت بصعوبة التوفيق بين الحياة الأسرية والمهنية. وكما بينت أيضاً أن المشكلات التي تعاني منها المرأة الصحفية هي عدم ملائمة الراتب مع الجهد المبذول، ومن أبرز المعوقات التي تحول دون التقدم المهني للصحفيات هي النظرة إليهن بأنهن أقل كفاءة من الإعلاميين الذكور، كما كشفت الدراسة أن الصحفيات أكثر تعرضاً للشائعات والمساءلة القانونية.

- دراسة ديجان (2004 ، Deegan) بعنوان: **Women In The media –United States of America**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر النساء العاملات في الصحافة الأمريكية. وأستخدمت الدراسة المنهج المسحي لعينة من الصحفيات العاملات في المؤسسات الصحفية الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة، أن الصحفيات في الولايات المتحدة الأمريكية وبالرغم من مهنية الكثير منهن في مجال الاعلام، إلا ان صناع القرار في المؤسسات الاعلامية الأمريكية يترددون كثيراً في تعيينهن في الصحف الكبرى، وغالباً ما يعينه في الصفحات التي تخص بشؤون المرأة والشؤون الاجتماعية، وان من اهم القضايا التي تخص المرأة وتحتاج الى مناقشة، قضية قلة وجود المرأة الاعلامية على رأس القطاعات الإعلامية الأمريكية.

● دراسة ماريلان (marylian، 2004) بعنوان : **The Portrayal of Women in Newspapers:**

A Meta-Analysis صورة المرأة في الصحف -التحليل التلوي

هدفت الدراسة الى توضيح دور الصحف الامريكية في أظهار صورة المرأة، وتحديد الآراء الناتجة عن هذه الصور، من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما صور المرأة في الصحف الامريكية، وما التوجهات الناتجة عن ذلك؟

استخدمت الباحثة منهجية البحث النوعي عن طريق التحليل التلوي، وتكونت عينه الدراسة من (15) صورة منشورة حول المرأة خلال الفترة الواقعة من العام 1973-1988. من أهم نتائج الدراسة ان مفهوم الصورة عن مكانة المرأة في المجتمع كما تعكسها الصحف الامريكية أبرزت صورة المرأة التي تتعرض لمعاملة غير عادلة من الرجال سواء في الاسرة او في اماكن العمل، رغم دخول الكثير من النساء الى اماكن العمل، وكذلك ابراز الصورة السلبية للمرأة بشكل ملحوظ.

● دراسة كافي (2005) بعنوان: أوضاع الإعلاميات ومعوقات الممارسة المهنية في المجتمع والمؤسسات الإعلامية اليمنية: دراسة مسحية.

هدفت هذه الدراسة معرفة الأوضاع المهنية للإعلاميات في المؤسسات الإعلامية اليمنية المختلفة حيث بينت أنواع المعوقات والصعوبات التي تواجههن في القيام بدورهن الإعلامي المنشود، وأنماط التمييز التي تواجههن، وما يترتب عليها من أثار على أدائهن الإعلامي. تعد هذه الدارسة دراسة استكشافية، واستخدم الباحث منهج المسح، وبلغت العينة (350) إعلامية.

من أهم نتائج الدراسة: عدم الإنصاف في فرص الترقى، وتدني الأجور والحوافز والمكافآت حيث جاءت في مقدمة المعوقات التي تواجه الإعلاميات في عملهن وبلغت نسبة الإعلاميات اللواتي لم يحصلن على ترقية ولم يثبتن ويعملن بالقطعة (75%). وجاءت درجة الرضا الوظيفي عن المهنة عالية جدا لدى الإعلاميات إذ بلغت (74%).

● دراسة جبر (2005) بعنوان: الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، وجنين، وطولكرم، وطوباس، وقلقيلية، وسلفيت) في المجالات الآتية: الصعوبات الاجتماعية والأسرية، والصعوبات الإدارية، والصعوبات السياسية، والصعوبات القانونية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (746) موظفة اخترن بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: الصعوبات القانونية، الصعوبات السياسية، الصعوبات الاجتماعية والأسرية، الصعوبات الإدارية. وتبين أن بند المحسوبية والواسطة، هو أكبر الصعوبات المحتملة التي قد تؤثر في عمل المرأة، وتلاهما في ذلك الاحتلال، والحواجز في الانتفاضة، فيما كان بند الأثر المدنية والنسوية أقل الصعوبات المحتملة في عمل المرأة.

● دراسة شمعون (2008) بعنوان: الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات، دراسة مسحية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات والتحديات التي تواجههن، والتعرف على وضع الإعلاميات الفلسطينيات في المؤسسات الإعلامية في غزة، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من الإعلاميات العاملات في وسائل الإعلام، وبلغت عينة الدراسة (60) عينة متاحة في إطار نوع العينات غير الاحتمالية. من أهم نتائج الدراسة أن الاعلاميات اللواتي يشعرون بالرضا تجاه عملهن الحالي بلغ (55.9%)، في حين أن نسبة اللواتي لا يشعرون بالرضا (44.1%)، واعتبرت الإعلاميات أن ثقافة المجتمع ونظرتهم التقليدية للمرأة الإعلامية هي أولى الصعوبات التي تواجهها، وطالبت ما نسبته (6.4%) من الإعلاميات بضرورة إعطاء عائد مادي مناسب للإعلاميات فهن غير راضيات عنه.

● الرقب (2009) بعنوان : معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة

وسبل التغلب عليها

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أكثر المعوقات شيوعاً والتي تحول دون ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة،

وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة للعام الدراسي (2009/2010) في ثلاث جامعات (الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى) والمفرغين على الكادر (الأكاديمي والإداري) والبالغ عددهم (1148) عاملاً وعاملة، وقد بلغت عينة الدراسة (301) عامل وعاملة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة، أن أكثر المعوقات التي عرّ عنها أفراد عينة الدراسة هي في مجال (المعيقات الاجتماعية)، وأوصت الدراسة ضرورة تبني خطة وطنية للمؤسسات الحكومية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني التي لها اهتمام بشئون المرأة، تقوم على البرامج المدروسة من أجل النهوض بواقع المرأة وتذليل الصعوبات التي تواجه عدم انصافها مجتمعياً وتشريعياً ووظيفياً.

- دراسة المصري (2009) بعنوان: المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية مستوياتها ومعوقاتها. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية العاملة ومعيقاتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، حيث قام الباحث بتصميم استبانتيين لجمع بياناته الميدانية، واحدة خاصة بمستويات المشاركة السياسية، والأخرى متعلقة بمعيقاتها، وقام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (200) امرأة عاملة في محافظة غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة المهتمات بالعمل السياسي قد بلغت (63.8%)، يليهن المتطرفات سياسياً بنسبة (53.7%)، أما ممارسات النشاط السياسي فكانت نسبتهن (44.9%)، والمهمشات سياسياً حصلن على نسبة (34%). كما أوصت الدراسة إلى وجوب العمل على تقليل نسبة المتطرفات سياسياً، وتقليل نسبة الهامشيات في العمل السياسي، وتحويل المهتمات بالعمل السياسي إلى ممارسات للنشاط السياسي.

- دراسة رينردي (2009)، Reynard بعنوان: **Female Journalists More Likely To leave Newspapers**

Newspapers الصحفيات في العادة يملن لتترك العمل الصحفي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في أداء الصحفيات العاملات في الصحف الأمريكية وعلاقتها بأداء الصحفيين الرجال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (750)

موظفاً وموظفة من (74) صحيفة في أمريكا. وأظهرت النتائج أن 30% من الصحفيات يرغبن بترك وظائفهن؛ ما يعكس درجة عدم رضا وظيفي على الأداء المهني للصحفيات الأمريكيات.

● دراسة سوريجاو (2013)، Surigao بعنوان:

Labor Conditions of Young Journalists in Romania: a Qualitative Research

ظروف عمل الصحفيين الشباب الرومانيين: دراسة نوعية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه عمل الصحفيين الشباب في رومانيا في المؤسسات الإعلامية في عصر الإنترنت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة المقابلة المعمقة، حيث استندت الدراسة إلى 30 مقابلة مع صحفيين شباب متعلقة بإجراءات العمل والأجور والمعايير المهنية والعمل الرقمي.

أظهرت النتائج أن الصحفيين الشباب الرومان يعملون مقابل أجور منخفضة، ويعملون لـ 60 ساعة في الأسبوع، ولا يعلقون أهمية للانتماء إلى نقابة مهنية لعدم التزامها بحقوق الصحفيين. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة توافر العمل اللائق للصحفيين وصرف رواتب عادلة لهم والتقليل من عدد ساعات العمل الأسبوعي.

● دراسة بزاووغ (2013) بعنوان: دور الإعلامية الأردنية في القطاع الرياضي (المشكلات والحلول)

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى حضور الإعلامية الأردنية في القطاع الرياضي ودرجة تواجدها في المؤسسات الإعلامية بمختلف أشكالها، ودرجة تأثير الصعوبات والمعوقات التي تواجه الإعلامية الأردنية في مجال عملها تبعاً لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، الراتب، التفرغ للعمل، الحالة الاجتماعية، الحصول على الدورات التدريبية، ومعرفة المواضيع التي تفضل الإعلامية متابعتها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستطلعت الدراسة (250) إعلامية من الإعلاميات الأردنيات المسجلات وغير المسجلات في نقابة الصحفيين الأردنيين. وبينت النتيجة أن مستوى رضا العينة موضع الدراسة عن دور الإعلامية الأردنية في القطاع الرياضي مرتفع، وأن توجه الإعلاميات الأردنيات إلى المجالات الإعلامية الأخرى مقارنة بالمجال الرياضي متدنٍ جداً، وأن العنصر الذكوري يحتكر التغطية لمعظم الأحداث الرياضية.

- دراسة البياضي (2013) بعنوان: دور الإعلام الفلسطيني في دعم حقوق المرأة الفلسطينية اللاجئة من وجهة نظر طالبات كليات الإعلام في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التقصير الإعلامي الفلسطيني بحقوق المرأة الفلسطينية/اللاجئة والتعرف إلى التقصير في الدفاع عن حقوقها المنقوصة ونشر التوعية بها، وبيان الواقع الصحيح لأوضاع اللاجئات الفلسطينيات أمام أصحاب القرار والإنتهاكات التي يتعرضن لها. تكونت عينة الدراسة من (175) موظفة اخترن بطريقة عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الرسالة الإعلامية لتصحيح الأفكار الخاطئة حول المرأة ودورها كشريك للرجل في التصدي لقضايا الوطن.

- دراسة التل (2013) بعنوان: تمكين الإعلاميات الأردنيات من التعامل مع تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية الأردنية – دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى تمكن الإعلاميات الأردنيات، وتفاعلهن واندماجهن بتكنولوجيا الاتصال من خلال دراسة علمية لوجهات نظر الإعلاميات الأردنيات العاملات في القطاعين الحكومي والخاص.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الدراسة بوساطة أداة وزعت على (150) إعلامية، بالإضافة إلى المقابلات العلمية مع عدد من الإعلاميات في المؤسسات الإعلامية الأردنية. أظهرت النتائج أن الإعلامية الأردنية تطبق ما لديها من معرفة جديدة في تكنولوجيا الاتصال، وأن أكثر الوسائل التكنولوجية للاتصال استخداماً كانت شبكة الانترنت. وأوصت الباحثة بتكثيف إشراك الإعلامية الأردنية في الدورات التدريبية تكنولوجية الاتصال للارتقاء بالمستوى الفني لهذه الشريحة الاجتماعية المهمة.

- دراسة السليمي، (2014) بعنوان : صورة المرأة الكويتية في الاعلام الكويتي من وجهة نظر الاعلاميات الكويتيات ، دراسة ميدانية

هدفت الدراسة معرفة على مدى إسهام وسائل الإعلام الكويتية في تحسين أو تشويه صورة المرأة الكويتية من وجهة نظر الاعلاميات الكويتيات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة النمطية والصورة الذهنية التي تقدمها وسائل الإعلام في الكويت عن المرأة الكويتية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني عن طريق العينة العشوائية والاستبيان كأداة، وكانت العينة مكونة من (99) إعلامية كويتية.

توصلت الدراسة إلى إسهام وسائل الإعلام الكويتية في تحسين وتشويه صورة المرأة الكويتية، وطالبت الدراسة وسائل الإعلام لأن تبذل جهداً أكبر لتحسين صورة المرأة والحد من التمييز نحوها.

- دراسة العزب (2014) بعنوان : رؤية الصحفيات المصريات لأنفسهن في مجال عملهن ، دراسة ميدانية هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقييم الصحفيات المصريات للضغوطات المهنية والمجتمعية والاسرية التي يتعرضن لها، والتعرف على مدى رضاهن عن تعامل الرؤساء والزملاء معهن. وتتدرج هذي الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة أداتي الدارسة المقابلة، واستبانة، وشملت الدراسة (100) صحفية من اللواتي تلقين تدريبات مع منظمة "الصوت الحر"، في الصحافة والإعلام.
- من أهم نتائج هذه الدراسة: أن نسبة الصحفيات اللواتي يشعرن بالرضا الى حد ما عن تعامل رؤسائهن معهن بلغت (28%)، وبلغت نسبة الصحفيات اللواتي لديهن رضا على الإطلاق عن تعامل رؤسائهن معهن (10%)، والنسبة الكبرى من الصحفيات لديهن رضا بشكل أو باخر عن تعامل زملائهن معهن ولم تتجاوز نسبة عدم رضاهن عن (4%).

- دراسة فكري، (2014) بعنوان: العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية.

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية المصرية، ذلك من خلال التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لديهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (143) مفردة. ومن أهم نتائج الدراسة كانت ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية، وأن هناك علاقة عكسية بين مستوى الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية ومحور الرضا الوظيفي .

- دراسة عبد الواحد (2015) بعنوان : معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في الوزارات الفلسطينية بقطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الموظفين، وتمنعهم من ممارسة الدور القيادي في الوزارات الفلسطينية في قطاع غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الوزارات وعددهم (32165) موظفا وموظفة وقد بلغت عينة الدراسة (467). وتوصلت الدراسة إلى: أن جميع المعوقات (الاجتماعية والإدارية، والشخصية، والقانونية) تؤثر تأثيرا مباشرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على ممارسة موظفات الوزارات الفلسطينية في قطاع غزة للدور القيادي.

● دراسة عنانزة وآخرين (2015) بعنوان: العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، دراسة مسحية

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة على أداء الصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، وبعض الخصائص المهنية للصحفيات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة استبانة، وأجريت الدراسة على عينة عمدية بأسلوب المسح الشامل شملت (100) عينة من الصحفيات اللواتي يعملن في الصحف اليومية الأردنية، ويحملن عضوية نقابة الصحفيين. من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يؤثر عامل الرضا عن العمل تأثيرا إيجابيا، وينعكس على الأداء الصحفي للصحفيات، وكما يؤثر عامل الرضا عن العلاقة مع الرؤساء والتواصل مع الجمهور تأثيرا إيجابيا على الأداء الصحفي للصحفيات، وكما يؤثر كل من عامل اللوائح الإدارية والسياسية والتحريرية والمنافسة مع الزملاء الصحفيين وكثرة الأعباء والمهام الصحفية للمرأة، تأثيرا سلبيا على أدائها الصحفي.

● دراسة العجوري (2017) بعنوان: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين-دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى تعرف على مستوى الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين والتعرف على الضغوط التي تواجههن، وتؤثر على أدائهن المهني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (130) من الصحفيات الفلسطينيات العاملات في المؤسسات الإعلامية اخترن بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك رضا وظيفي بدرجة كبيرة لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين، وبينت الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة الصحفيات حول الرضا الوظيفي تعزى لـ (نوع المؤسسة الإعلامية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة

الاجتماعية، ملكية المؤسسة). خلصت الدراسة إلى ضرورة توفير الأمن والاستقرار الوظيفي للصحفيات الفلسطينيات من خلال إلحاقهن بنظام التأمين والمعاشات المعمول به في فلسطين.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال مسح الدراسات السابقة تبين أن هناك معوقات ومشاكل أمام المرأة الاعلامية، سواء كانت في القطاع العام أم القطاع الخاص. كما يلاحظ من الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً من قبل الباحثين في مجال المرأة بشكل عام والاعلامية بالخصوص. كما رصدت الدراسات السابقة تطور واقع الاعلامية الفلسطينية والعمل على تكييف الإطار الاجتماعي، والإداري والاحتياجات المتزايدة لمساواة الاعلامية بالإعلامي.

ويرى الباحث، أن موضوع المعوقات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات ما يزال بحاجة للمزيد من الدراسات والبحث، والتشجيع على إجراء دراسات معمقة في المعوقات أو الإشكاليات أو الصعوبات، والاستفادة من البدايات والأبحاث الأجنبية والعربية، مع ضرورة الاتفاق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو المساواة وإتاحة المجال للإعلامية الفلسطينية لتتبوأ المراكز التي تستحقها.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن أهدافها متنوعة وبعيدة عن أهداف هذه الدراسات، حيث أن أغلبها تناولت مواضيع عامة فيما يخص المعوقات والتحديات التي تواجه الاعلاميات، ولكن غاب عن هذه الدراسات دور الإعلام الفلسطيني بشكل خاص في نشر ثقافة الوعي، ونشر حقوق الاعلامية الفلسطينية، بالإضافة إلى أن تلك الدراسات لم تتعمق بشرح وتفصيل أهم المعوقات أو التحديات التي تواجه الاعلامه، والدور الذي يلعبه الإعلام الفلسطيني في إيصال رسالة المرأة الاعلامية الفلسطينية، وهو ما تناولته هذه الدراسة من خلال تركيزها على أهم المعوقات الاجتماعية والادارية والاقتصادية والسياسة، وما يمكن للمؤسسات النسوية في دعم حقوق الاعلامية الفلسطينية، وعليه ستكمل هذه الدراسة ما لم تعالجه الدراسات السابقة ، وبهذا تسد النقص في هذه الدراسات.

استفاد الباحث من تحديد مشكلة الدراسة والأهمية البحثية للدراسة الحالية واختيار المنهج والأداة المناسبة للدراسة، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية إعداد وصياغة محاور الاستبانة المطلوبة في عملية المسح الميداني، بالإضافة إلى الوقوف والاستدلال بالمراجع السابقة في صياغة الإطار النظري كما تم التعرف على الأساليب المتنوعة في تلك الدراسات التي ساعدت في تحديد المنهجية الأنسب في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

تم تخصيص هذا الفصل لذكر أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى هدف الدراسة. يتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل هذه البيانات، وفيما يلي عرض مفصل لأهم الطرق والإجراءات المتخذة في هذه الدراسة.

● منهج البحث المستخدم

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية المسحية، وتهدف البحوث في هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر (النعيمي والبياتي وخليفة، 2015).

وتقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الوصفي يهدف لدراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً رقمياً، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره. وتم جمع البيانات من خلال الاعتماد على الاستبانة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة وفقاً للخطوات العلمية المتعارف عليها.

● مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميات في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين والبالغ عددهن (318) إعلامية وفقاً لإحصائية نقابة الصحفيين الفلسطينيين للعام 2018.

● عينة الدراسة:

أعتمدت الدراسة العينة العشوائية البسيطة وبشكل يعكس طبيعة هذه المجتمع وهو (الإعلاميات الفلسطينيات في رام الله والبيرة)، وتم اختيار عينة الدراسة (180) مفردة. وتم تحديد العينة بحسب جدول تحديد العينات المعتمد في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، حيث حدد الجدول العدد الأدنى لعينة من مجتمع دراسي (320) هو (180)، (294.Sekaran, 2003, P) و (Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48).

جدول 1

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها التصنيفية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية (%)
المستوى الأكاديمي	دبلوم	23.9
	بكالوريوس	60.0
	ماجستير	16.1
	المجموع	100.0
مكان السكن	مدينة	47.8
	قرية	49.4
	مخيم	2.8
	المجموع	100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	54.5
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	17.8
	10 سنوات فأكثر .	36.7
	المجموع	100.0
مكان العمل	حكومية	80.0
	خاصة	20.0
	المجموع	100.0
الدخل الشهري	أقل من 400 دينار اردني	31.6
	من 400 دينار اردني الى 800 دينار	61.7
	أكثر من 800 دينار اردني	6.7
	المجموع	100.0
الحالة الإجتماعية	عزباء	54
	متزوجة	42.5
	مطلقة	3.5
	المجموع	100

● أداة الدراسة (الاستبانة)

اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، إذ تمت الإجابة عن الأسئلة من قبل الإعلاميات الفلسطينيات. وتم تطوير استبيان الدراسة في جزأين: الجزء الأول تضمن المعلومات العامة التي تصف المبحوثين تبعاً لمتغيرات المستوى الأكاديمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية، أما الجزء الثاني فتضمن الأسئلة المتعلقة بهدف الدراسة.

القسم الأول: المعلومات العامة: المستوى الأكاديمي، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية .

القسم الثاني : يقيس أسئلة الدراسة، وقد تم تحديد أوزانها حسب مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد وزعت على المحاور الآتية:

المحور الأول: المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات. وعددها (14) فقرة وشملت الفقرات من (1-14).

المحور الثاني: المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات وعددها (15) فقرة وشملت الفقرات من (15-29).

المحور الثالث: المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات وعددها (7) فقرات وشملت الفقرات من (30-36).

المحور الرابع: المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات وعددها (11) فقرة وشملت الفقرات من (37-47).

المحور الخامس: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن فرص الترقية داخل مؤسساتهن وعددها (5) فقرات وشملت الفقرات من (48-52).

المحور السادس: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن وعددها (10) فقرات وشملت الفقرات من (53-62).

المحور السابع: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن العلاقة مع الزملاء الإعلاميين داخل مؤسساتهن وعددها (7) فقرات وشملت الفقرات من (63-69).

المحور الثامن: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن العلاقة مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن وعددها (6) فقرات وشملت الفقرات من (70-75).

المحور التاسع: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن مكان العمل داخل مؤسساتهن وعددها (6) فقرات وشملت الفقرات من (76-81).

المحور العاشر: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن المهام التي تتضمنها الوظيفة داخل مؤسساتهن وعددها (8) فقرات وشملت الفقرات من (82-89).

ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد سلم الاستجابة بالطريقة الآتية:

- الدرجة من (1- 2.33) درجة منخفضة.

- الدرجة من (2.34-3.67) درجة متوسطة.

- الدرجة (3.68- 5) درجة مرتفعة.

● صدق الأداة

تم اختبار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات المتخصصين في الصحافة والإعلام ومناهج البحث العلمي، وبعض الخبراء في المجال الإعلامي، وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تعديل صحيفة الاستقصاء لتصبح صالحة للتطبيق العملي (ملحق رقم (2)).

● ثبات الأداة

الثبات بأبسط معانيه هو الموثوقية (Reliability)، ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach Alpha Test. تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لكل مجال على حدة. ويظهر الجدول (2) قيمها كآتي:

جدول 2

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لكل مجال على حدة

#	اسم المحور	معامل الثبات
المحور الاول	المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات	0.78
المحور الثاني	المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات	0.72
المحور الثالث	المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات	0.69
المحور الرابع	المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات	0.79
الدرجة الكلية للمعوقات		0.86
المحور الخامس	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن فرص الترقية داخل مؤسساتهم	0.77
المحور السادس	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهم	0.67
المحور السابع	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن العلاقة مع الزملاء الإعلاميين داخل مؤسساتهم	0.83
المحور الثامن	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عند العلاقة مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهم	0.96
المحور التاسع	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن مكان العمل داخل مؤسساتهم	0.90

0.79	المحور العاشر	درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن المهام التي تتضمنها الوظيفة داخل مؤسساتهم
0.88	الدرجة الكلية للرضا	

● متغيرات الدراسة

المتغير المستقل لهذه الدراسة (الإعلاميات الفلسطينيات)، أما المتغير التابع فهو (المعوقات التي تواجههن ودرجة الرضا عن ظروف العمل)، والعامل الوسيط هي عوامل المتغيرات الديموغرافية للعينة المبحوثة.

● المعالجة الإحصائية (الوسيلة المستخدمة المناسبة لكل سؤال)

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية. ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واستخدام اختبار Independent Sample T-test واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، بالإضافة إلى استخدام اختبار LSD و Scheffee للمقارنات البعدية.

● إجراءات الدراسة

- 1- تمت مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث استفاد الباحث من هذه المراجعة لجمع الأفكار واستنباطها، كما يسعى لتمييز هذا الدراسة عن ما جاء في الدراسات السابقة وإيصال الهدف من إجراءاتها.
- 2- تم إعداد استبانة تشتمل على مجموعة من الفقرات، يتم تحكيمها، وتوزيعها على عينة الدراسة للتوصل إلى استجاباتهن.
- 3- القيام باستخلاص نتائج الدراسة الميدانية.
- 4- إعداد الرسالة بصورتها النهائية.
- 5- كتابة النتائج النهائية والتوصيات، ثم عرضها على اللجنة المعتمدة للمناقش.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى دراسة الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين، والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن، وقد كانت نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على "ما هي المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول 3

المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً

الرتب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يرى المجتمع أن مهنة الاعلام للإعلامية تؤثر على استقرارها العائلي أو الأسري.	1	3.63	0.747	مرتفعة
2	لا يشجع صناع القرار المرأة الإعلامية على توليها مناصب إدارية.	8	3.51	1.038	متوسطة
3	لا تتعارض مهامها الإعلامية مع مسؤولياتها الأسرية.	7	3.43	1.031	متوسطة
4	تعد نظرة المجتمع معيقاً كبيراً لعمل الإعلامية.	4	3.39	1.038	متوسطة
4	تعرض التغطية الصحفية الليلية الإعلامية للانتقاد المجتمعي.	5	3.39	1.065	متوسطة
6	نجاح المرأة وتكريمها موضوع صوري لا يشمل قرارات فاعلة تقدمية.	10	3.11	1.151	متوسطة
7	تفضل المؤسسات الإعلامية الإعلامي على الإعلامية في التغطيات الصحفية.	3	3.09	1.193	متوسطة
8	يقلل العمل الإعلامي من شبكة العلاقات الاجتماعية للإعلامية.	6	3.04	1.176	متوسطة
9	يقتصر جوهر العمل الإعلامي على الذكر من وجهة نظر المسؤول.	11	2.95	1.032	متوسطة
10	لا تحظى الإعلامية بالثقة مثل الإعلامي في التغطيات الميدانية.	2	2.88	1.085	متوسطة
11	لا يشارك الزوج في مسؤوليات العائلة في حياة المرأة الإعلامية العاملة.	9	2.71	0.901	متوسطة
12	العلاقة متوترة بين الإعلامية ومسؤولها في العمل.	14	2.59	0.761	متوسطة
13	يصعب وصول الإعلامية لمنصب إداري مرموق في المؤسسة الإعلامية.	13	2.56	1.300	متوسطة
14	تعد المرأة الإعلامية عنصراً ضعيفاً إدارياً أمام طاقمها.	12	2.16	1.186	منخفضة
المتوسط الكلي لمحور المعوقات الاجتماعية والأسرية			3.03	0.539	متوسطة

أشارت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمحور المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات كان بدرجة متوسطة. وترواحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.16-3.63)، إذ حصلت الفقرة (يرى المجتمع أن مهنة الاعلام للإعلامية تؤثر على استقرارها العائلي أو الأسري) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.63) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرأة والتزاماتها الأسرية التي لا يتناسب معها العمل الإعلامي الذي قد يتطلب التغطية الصحفية ليلاً، أو التعرض للخطر وغيرها من الأمور، بينما حصلت الفقرة (تعد المرأة الإعلامية عنصراً ضعيفاً إدارياً أمام طاقمها) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.16) وبدرجة متوسطة؛ لأنه قد تكون المرأة من أعضاء الطواقم الصحفية الفاعلة وذات كفاءة وإبداع بالعمل أكثر من الرجل.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة تفاحة (2003) من حيث أن المرأة الصحفية تواجه صعوبة في التوفيق بين الحياة الأسرية والمهنية، كما اتفقت أيضاً مع دراسة ديجان (2004)، (Deegan من حيث إن الصحافة الأمريكية تتردد كثيراً في تعيين المرأة في الصحف الكبرى، إلا في الصفحات التي تخص شؤون المرأة والشؤون الاجتماعية، كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة العجوري (2017) من حيث وجود رضى وظيفي بدرجة كبيرة لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين وهذا يدل على عدم وجود معوقات أسرية تتعارض مع عمل المرأة كصحفية، وإذا وجدت قد تكون ضئيلة ونسبة الرضى عن العمل تدل على ذلك.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول 4

المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	عدم وضوح أسس تقييم الأداء في المؤسسة الاعلامية.		3.76	0.919	مرتفعة
16	لا يوجد نظام تقييم لنواقص المؤسسة الإدارية.		3.63	1.068	متوسطة
17	يعد دور "المظهر الخارجي" للإعلامية أساسياً في تطورها.		3.50	1.160	متوسطة
18	لطبيعة اللباس للإعلامية دور في عملية التوظيف.		3.49	1.160	متوسطة
19	تشعر الإعلامية بضغط العمل بسبب طول ساعات الدوام.		3.48	1.174	متوسطة
20	تشجع الإدارة الإعلاميات على إبداء مقترحاتهم دون تمييز.		3.44	0.763	متوسطة

21	يعد توظيف الإعلامية أولوية لدى المؤسسات الإعلامية لتدني الراتب.		3.33	1.176	متوسطة
22	تعد السياسة التحريرية أمراً غير منوط بنظام مؤسسي.		3.24	0.843	متوسطة
23	تتوفر للإعلاميات تسهيلات كما تتوفر للإعلاميين.		2.94	1.272	متوسطة
24	تشعر الإعلامية بعدم الإنجاز بسبب تغيير المهام المطلوبة.		2.88	1.023	متوسطة
25	تجبر الإعلامية على إجراءات مجحفة.		2.79	0.992	متوسطة
26	تعد السياسة التحريرية معوقاً في تطور الإعلامية مهنيًا.		2.72	0.821	متوسطة
27	الأهداف المراد تحقيقها بالعمل غير واضحة.		2.49	0.977	متوسطة
28	تتسم المسؤوليات المنوطة للإعلامية بعدم الوضوح.		2.46	1.169	متوسطة
29	تعد الطبيعة البيولوجية للإعلامية معوقاً في مجال عملها.		2.42	1.143	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور المعوقات الإدارية			3.10	.408	متوسطة

أشارت النتائج أن درجة المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات كانت بدرجة متوسطة. وتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (2.42-3.76)، إذ حصلت الفقرة (عدم وضوح أسس تقييم الأداء في المؤسسة الإعلامية) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (3.76) وبدرجة مرتفعة وهذا قد يؤثر بدوره على التقييم العادل والتمييز بين الموظفين وخصوصاً بين الذكور والإناث حيث يعتبر ذلك من نقاط ضعف المؤسسة الإعلامية، بينما حصلت الفقرة (تعد الطبيعة البيولوجية للإعلامية معوقاً في مجال عملها) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (2.42) وبدرجة متوسطة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عبد الواحد (2015) من حيث معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي هي (الاجتماعية والإدارية، والشخصية، والقانونية).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما هي المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول 5

المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
30	تدني المشاركة السياسية للإعلامية الفلسطينية.	31	3.56	0.853	متوسطة
31	تُعدّ نشاطات الحركة النسائية المختصة بالإعلاميات ضعيفة.	33	3.42	0.939	متوسطة
32	تدني نسبة الإعلاميات المساندات للحركات النسوية.	32	3.41	1.001	متوسطة
33	تُعدّ التوجهات السياسية في السلطة أمراً مفروضاً في المؤسسات الإعلامية.	36	3.37	1.241	متوسطة
34	تطغى الأيديولوجيات على مضامين التحرير في المؤسسات الإعلامية.	34	3.27	0.744	متوسطة
35	تُعدّ مشاركة الإعلامية في الحياة السياسية محكومة بظروف اجتماعية.	35	3.15	1.049	متوسطة
36	توجد قوانين مشروطة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية.	30	2.93	1.062	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور المعوقات السياسية					متوسطة
			3.30	0.552	متوسطة

أشارت النتائج إلى أن درجة المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.93-3.56)، إذ حصلت الفقرة (تدني المشاركة السياسية للإعلامية الفلسطينية) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (3.56) وبدرجة متوسطة، وهذا قد يعود إلى تهميش المرأة في المشاركة السياسية من قبل الجهات ذات الاختصاص أو الأسرة بينما حصلت الفقرة (توجد قوانين مشروطة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (2.93) وبدرجة متوسطة. وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة المصري (2009) من حيث نسبة المهمات بالعمل السياسي قد بلغت (63.8%)، مقارنة مع المتغيرات الأخرى.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما هي المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول 6

المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	تختلف أسس العمل في المؤسسة بحسب توجهات مالك المؤسسة الإعلامية.	41	3.69	0.635	مرتفعة
38	يفضل الإعلامي في بتغطية المواجهات مع الاحتلال على الاعلامية .	44	3.60	0.949	متوسطة
39	تهمش الإعلاميات في القضايا السياسية وتقتصر على المواضيع الاجتماعية والثقافية البسيطة.	42	3.37	1.104	متوسطة
40	تفرض السياسة التحريرية في المؤسسة الإعلامية من قبل مالك المؤسسة الإعلامية.	40	3.34	0.628	متوسطة
41	تختلف التوجهات الفكرية للإعلامية عن المؤسسة التي اعمل بها.	37	3.32	1.175	متوسطة
42	لا تتناسب رواتب الإعلاميات مع حجم مهامهن.	46	3.26	1.114	متوسطة
43	يستثنى المجال الميداني من تغطية للإعلاميات.	43	3.22	1.188	متوسطة
44	لا تحظى الإعلاميات بمساحة لتغطية اهتماماتهن صحفياً.	39	3.11	1.155	متوسطة
45	لا تراعي الدورات المطروحة احتياجات الإعلاميات.	38	3.04	.944	متوسطة
46	سياسات وإجراءات العمل الخاصة بالموظفيات الإعلاميات محددة.	45	2.89	0.933	متوسطة
47	لا تتفهم البيئة الداخلية التي اعمل بها وجود تنوع في الجنس.	47	2.80	1.075	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور المعوقات المهنية			3.24	0.562	متوسطة

أشارت النتائج أن درجة المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات كانت بدرجة متوسطة. وتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (2.80-3.69)، إذ حصلت الفقرة (تختلف أسس العمل في المؤسسة بحسب توجهات مالك المؤسسة الإعلامية) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (3.69) وبدرجة مرتفعة، وهذا قد يبرر نجاح العديد من المؤسسات الإعلامية بينما حصلت الفقرة (لا تتفهم البيئة الداخلية التي اعمل بها وجود تنوع في الجنس) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (2.80) وبدرجة متوسطة. لم تتفق أو تختلف هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على فرص الترقية

والتقدم داخل مؤسساتهن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول 7

درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على فرص الترقية والتقدم داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
48	يوجد نظام وظيفي معمول به في مؤسستي	52	3.57	0.725	متوسطة
49	تُعدّ المهنية في العمل أساس الرضا في العمل بعيداً عن النوع الاجتماعي.	51	3.43	1.114	متوسطة
50	أرى أن فرصة الترقية في مؤسستي تخضع لمعايير واضحة.	50	3.15	1.131	متوسطة
51	توجد حوافز تشجيعية بشكل مستمر.	49	2.50	1.049	متوسطة
52	أشعر بوجود عدالة في الحصول على ترقية.	48	2.19	1.147	منخفضة
المتوسط الكلي لمحوّر الرضا على فرص الترقية والتقدم			2.96	.759	متوسطة

أشارت النتائج أن في درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على فرص الترقية والتقدم داخل مؤسساتهن كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.19-3.57)، إذ حصلت الفقرة (يوجد نظام وظيفي معمول به في مؤسستي) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (3.57) وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على وجود نظام وظيفي في المؤسسة ولكن لا يتم تطبيقها كما يجب، بينما حصلت الفقرة (أشعر بوجود عدالة في الحصول على ترقية) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (2.19) وبدرجة منخفضة وذلك نتيجة تمييز بعض مدراء المؤسسات الإعلامية بين الإعلاميين الذكور والإعلاميات الإناث، أو نتيجة عدم وضوح الأسس التي يتم من خلالها الحصول على ترقية. وقد اتفقت النتائج الحالية مع دراسة تفاحة (2003) من حيث وجود نظام وظيفي معمول به في المؤسسة فقد أظهرت الدراسة السابقة أن من المعوقات التي تواجه الإعلاميات هي عدم ملائمة الراتب مع الجهد المبذول وهذا يدل على عدم وجود نظام وظيفي معمول به في المؤسسة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كافي (2005) من حيث أهم معوقات ممارسة الإعلاميات لمهنهن هي عدم الإنصاف في فرص الترقية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول 8

درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
53	اعتمد على دخلي الشهري لسد احتياجاتي.	57	3.82	0.898	مرتفعة
54	راتبي وسيلة لتحقيق احلامي.	55	3.73	1.285	مرتفعة
55	لا يوجد محفزات مالية في المؤسسات الاعلامية.	54	3.24	1.234	متوسطة
56	أشعر بأن راتبي يتساوى مع زملائي.	53	3.21	1.231	متوسطة
57	تُعدّ معايير نسب الزيادة في المؤسسات الاعلامية واضحة	61	2.97	1.148	متوسطة
58	يحقق نظام الرواتب الذي أحصل عليه لسد احتياجاتي.	59	2.87	1.193	متوسطة
59	تحترم مؤسستي جهدا عند طرح المكافآت.	62	2.75	1.113	متوسطة
60	متوسط الرواتب في جميع المؤسسات الاعلامية متساوٍ.	56	2.50	0.868	متوسطة
61	يتناسب الأجر الذي أتلّقه مع الجهد الذي أبذله في عملي الاعلامي.	58	2.43	1.094	متوسطة
61	تُعدّ العلاوات جزءاً من دخلي اعتمد عليه.	60	2.43	1.119	متوسطة
المتوسط الكلي لمحوّر الرضا عن الحوافز والرواتب			2.99	0.456	متوسطة

أشارت النتائج أن في درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.43-3.82)، إذ حصلت الفقرة (اعتمد على دخلي الشهري لسد احتياجاتي) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (3.82) وبدرجة مرتفعة وهذا يدل على رضا الإعلاميات عن الراتب الذي تحصل عليه، بينما حصلت الفقرة (تُعدّ العلاوات جزءاً من دخلي اعتمد عليه) على أقل متوسط حسابي وقيمه (2.43) وبدرجة متوسطة، وهذا يعود إلى التمييز وعدم إنصاف الإعلاميات من حيث العلاوات وبذلك لا يمكن للمرأة أن تعتمد على العلاوات كجزء من دخلها. وقد اتفقت النتائج السابقة مع دراسة جبر (2005)، اتفقت النتائج السابقة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كافي (2005) حيث جاءت درجة الرضى الوظيفي عن المهنة مرتفعة، كما اختلفت نفس الدراسة بنتيجة أخرى حيث تبين عدم الإنصاف في فرص الترقى وتدني الأجور والحوافز والمكافآت جاءت بنسبة مرتفعة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على العلاقة بالزملاء داخل مؤسساتهن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول 9

درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على العلاقة بالزملاء داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
63	أعمل مع الفريق بروح الجماعة.	66	4.17	.914	مرتفعة
64	يشكل الفريق الاعلامي وسيلة لتبادل الخبرات.	68	4.13	.784	مرتفعة
65	نتبادل الاحترام الاجتماعي في الفريق.	69	4.07	.809	مرتفعة
66	تُعدّ علاقتي الاجتماعية جيدة مع زملائي في العمل.	67	3.91	.837	مرتفعة
67	أشكل وزملائي فريقاً نموذجياً.	65	3.87	.965	مرتفعة
68	لا يشكل كوني إعلامية مشكلة من حيث التعامل مهنيًا.	64	3.85	.815	مرتفعة
69	أتساوى مع زملائي مهنيًا.	63	3.47	1.111	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور الرضا عن العلاقة بالزملاء					مرتفعة

أشارت النتائج أن في درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على العلاقة بالزملاء داخل مؤسساتهن كانت بدرجة مرتفعة. وترواحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.47-4.17)، إذ حصلت الفقرة (أعمل مع الفريق بروح الجماعة) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (4.17) وبدرجة مرتفعة هذا يتم تطبيقه في المؤسسة الإعلامية إذا وجد فيها نظام وظيفي عادل يتم من خلاله منح الفرص للإعلاميات بنفس المستوى الذي يتم منحه للإعلاميين، بينما حصلت الفقرة (أتساوى مع زملائي مهنيًا) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (3.47) وبدرجة متوسطة وهذا قد يكون ناتج عن وجود تمييز داخل المؤسسة الإعلامية بين الذكور والإناث. حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة العزب (2014) من حيث إن الصحفيات لديهن رضا بشكل أو بآخر عن تعامل زملائهن معهن وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة البياضي (2013) من حيث أن عنصر الذكور يحتكر التغطية لمعظم الأحداث الرياضية، وهذا يدل على عدم وجود تساوي مهني بين الذكور والإناث.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على علاقتهم مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول 10

درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على علاقتهم مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
70	تتسم علاقتي مع رئيسي بالعمل بالاحترام.	70	4.11	1.239	مرتفعة
71	أعمل مع رئيسي بروح الفريق.	71	3.83	1.189	مرتفعة
72	يمتاز رئيسي بصفات قيادية تساعدني في التعامل معه بحرية.	72	3.61	1.305	متوسطة
73	يتصف التواصل بيني وبين رئيسي بالمرونة.	73	3.48	.994	متوسطة
74	أشعر أن الشكوى التي أقدمها تجد الاهتمام من قبل رئيسي.	75	3.44	1.247	متوسطة
75	يساعدني رئيسي في حل مشاكل العمل.	74	3.32	1.302	متوسطة
المتوسط الكلي لمحوّر الرضا عن رؤساء العمل			3.63	1.114	متوسطة

أشارت النتائج أن في درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على علاقتهم مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن كانت بدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.32-4.11)، إذ حصلت الفقرة (تتسم علاقتي مع رئيسي بالعمل بالاحترام) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (4.11) وبدرجة مرتفعة وهذا يدل على وجود نظام وظيفي عادل داخل المؤسسة الإعلامية، بينما حصلت الفقرة (يساعدني رئيسي في حل مشاكل العمل) على أقل متوسط حسابي وقيمه (3.32) وبدرجة متوسطة وهذا يدل على عدم وجود تعاون بين الزملاء في العمل أو قد يكون حصولها على أدنى المتوسطات الحسابية نتيجة محاولة رئيس العمل دفع الموظفين الى الاعتماد على أنفسهم ومحاولة البحث عن حلول مناسبة لمشاكل العمل. لم تتفق أو تختلف هذه النتائج مع الدراسات السابقة.

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على مكان العمل داخل مؤسساتهن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول 11

درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على مكان العمل داخل مؤسساتهن مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
76	توفر المؤسسة ما أحتاجه من أجهزة.	76	3.61	.849	متوسطة
77	تُعدّ ظروف العمل مناسبة.	77	3.57	.812	متوسطة
78	تتوفر السلامة المهنية في مؤسستي.	81	3.44	.987	متوسطة
79	يتناسب تصميم المؤسسات مع احتياجاتي كإعلامية.	79	3.24	.855	متوسطة
80	تمتاز أساليب العمل المستخدمة في إنجاز العمل بالسهولة.	78	3.17	.927	متوسطة
81	يساعدني تصميم المكاتب على أداء عملي بسهولة.	80	3.11	.868	متوسطة
المتوسط الكلي لمحوّر الرضا عن مكان العمل					
			3.356	.717	متوسطة

شارت النتائج أن في درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على مكان العمل داخل مؤسساتهن كانت بدرجة متوسطة. وترواحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.61-3.11)، إذ حصلت الفقرة (توفر المؤسسة ما أحتاجه من أجهزة) على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (3.61) وبدرجة متوسطة قد يعود السبب في ذلك نتيجة عدم توفر المبلغ الكافي للميزانية المخصصة لتوفير الأجهزة الإلكترونية، بينما حصلت الفقرة (يساعدني تصميم المكاتب على أداء عملي بسهولة) على أقل متوسط حسابي وقيمتها (3.11) وبدرجة متوسطة وذلك أيضاً قد يكون عائد لطبيعة تصميم مبنى المؤسسة أو نتيجة تدني حجم الميزانية المخصصة لتصميم المكاتب بما يناسب كل الموظف وطبيعة عمله. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة التل (2013) من حيث استخدام الوسائل التكنولوجية للاتصال وهذا يدل على مستوى أهمية توفر الأجهزة الإلكترونية في المؤسسات الإعلامية.

عاشراً: النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على المهام الموكلة لهن وتتضمنها وظيفتهن داخل مؤسساتهن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول 12

درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على المهام الموكلة لهن مرتبة تنازلياً

الترتيب	الفقرة	الرقم في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
82	أثقن عملي لإيماني بأن كل يوم يشكل تحدياً جديداً.	85	4.34	0.792	مرتفعة
83	أشعر بقيمة العمل الذي أقوم به.	83	3.98	0.957	مرتفعة

84	يجعلني حبي لعملتي مواظبة على إثبات قدراتي.	84	3.97	0.884	مرتفعة
85	تتناسب طبيعته عملي مع طبيعتي كامرأة.	89	3.88	0.695	مرتفعة
86	أرى أن الأهداف المتعلقة بعملتي في الإعلام واضحة.	87	3.83	0.751	مرتفعة
87	تتوافق قيمي مع قيم العمل الاعلامي.	88	3.62	0.719	متوسطة
88	تتيح وظيفتي في الإعلام فرصاً لابتكار طرق جديدة في التعبير.	82	3.44	0.998	متوسطة
89	أشعر بالسعادة لأن عملي يقدر مهاراتي.	86	3.33	1.046	متوسطة
المتوسط الكلي لمحوور الرضا عن المهام الموكلة للإعلاميات الفلسطينية					
			3.79	0.539	مرتفعة

أشارت النتائج أن في درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على المهام الموكلة لهن وتتضمنها وظيفتهن داخل مؤسساتهن كانت بدرجة مرتفعة. وترواحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.33-4.34)، إذ حصلت الفقرة (أتقن عملي لإيماني بأن كل يوم يشكل تحدياً جديداً) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (4.34) وبدرجة مرتفعة فالتحدي لدى الموظف يخلق لديه درجة كبيرة من الفعالية والرضا عن العمل وبذلك يقومون بتنفيذ الأعمال الموكلة إليهم سواء كانت ميدانية أو مكتبية، بينما حصلت الفقرة (أشعر بالسعادة لأن عملي يقدر مهاراتي) على أقل متوسط حسابي وقيمه (3.33) وبدرجة متوسطة وقد يكون ذلك ناجم عن عدم توفر نظام الحوافز في المؤسسة وذلك يحبط الموظف ويجعله ينفذ المهام الموكلة إليه؛ لأنها مجرد وظيفة يتطلب منه القيام بها فحسب دون الإبداع ودون كفاءة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة رينردي (2009، Reynard) حيث توصلت إلى أن معظم الصحفيات الأمريكيات يرغبن بترك وظيفتهن، ولم تتفق النتيجة النهائية أو تختلف مع أية دراسة سابقة.

فرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟" كانت نتيجة الاستجابة لمتغير المستوى الأكاديمي بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المحاور والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (13):

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في العلاقة بين مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في

فلسطين ومتغير المستوى الأكاديمي

محاور الرضا الوظيفي		الترقية	الحوافز	زملاء العمل	رئيس العمل	مكان العمل	المهام الموكلة	الرضا بشكل عام
مستوى التعليم	المتوسط الحسابي ن (43)	3.15	3.290	4.00	3.763	3.29	3.78	3.55

							الانحراف المعياري	
	3.45	3.85	3.45	3.733	3.99	2.890	2.91	المتوسط الحسابي (ن=180)
	.425	.595	.807	1.201	.659	.4790	.683	الانحراف المعياري
	3.212	3.60	3.08	3.063	3.62	2.934	2.89	المتوسط الحسابي (ن = 29)
	.5503	.599	.672	1.363	.780	.3254	1.25	الانحراف المعياري
	3.441	3.79	3.35	3.632	3.92	2.993	2.96	المتوسط الحسابي (ن = 180)
	.4179	.539	.717	1.114	.627	.4566	.759	الانحراف المعياري

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، والجدول (14) يبين النتائج:

جدول 14

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المحاور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
الرضا عن الترقّيات	بين المجموعات	2.052	2	1.026	1.794	.169
	داخل المجموعات	101.241	177	.572		
	المجموع	103.293	179			
الرضا عن الحوافز	بين المجموعات	5.039	2	2.520	13.811	.000*
	داخل المجموعات	32.293	177	.182		
	المجموع	37.332	179			
الرضا عن زملاء العمل	بين المجموعات	3.100	2	1.550	4.070	.019*
	داخل المجموعات	67.405	177	.381		
	المجموع	70.505	179			
الرضا عن رئيس العمل	بين المجموعات	11.228	2	5.614	4.704	.010*
	داخل المجموعات	211.255	177	1.194		
	المجموع	222.483	179			
الرضا عن مكان العمل	بين المجموعات	3.482	2	1.741	3.473	.033*
	داخل المجموعات	88.727	177	.501		
	المجموع	92.209	179			
الرضا عن المهام	بين المجموعات	1.398	2	.699	2.442	.090

		0.286	177	50.642	داخل المجموعات	المؤكلة
			179	52.040	المجموع	
.002*	6.405	1.055	2	2.110	بين المجموعات	الرضا بشكل عام
		.165	177	29.154	داخل المجموعات	
			179	31.264	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور (الرضا عن الحوافز، الرضا عن زملاء العمل، الرضا عن رئيس العمل، والرضا عن مكان العمل، والرضا عن المهام المؤكلة والرضا بشكل عام)، تم استخدام الاختبار للفروق البعدية (شيفيه) Scheffe، وأظهرت النتائج الدلالة في المحاور التالية، والجدول (15) يبين ذلك:

جدول 15

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المحور	I	J	الدلالة الاحصائية I - J	النتيجة
الرضا عن الحوافز	دبلوم	بكالوريوس	-0.39996	لصالح البكالوريوس
	دبلوم	ماجستير	-0.35621	لصالح الماجستير
الرضا عن زملاء العمل	دبلوم	ماجستير	0.38103	لصالح الدبلوم
	بكالوريوس	ماجستير	0.34396	لصالح البكالوريوس
الرضا عن رئيس القسم	دبلوم	ماجستير	0.70035	لصالح الدبلوم
	بكالوريوس	ماجستير	0.66981	لصالح البكالوريوس
الرضا عن مكان العمل	بكالوريوس	ماجستير	0.37633	لصالح البكالوريوس
الرضا بشكل عام	دبلوم	ماجستير	0.34328	لصالح الدبلوم
	بكالوريوس	ماجستير	0.24503	لصالح البكالوريوس

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن؟" يبين الجدول رقم (16) الاستجابة لمتغير مكان السكن بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول 16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

محاو الرضا الوظيفي	مكان السكن	الترقية	الحوافز	زملاء العمل	رئيس العمل	مكان العمل	المهام الموكلة	الرضا بشكل عام
مدينة	المتوسط الحسابي ن(=86)	2.94	2.883	3.70	3.662	3.38	3.66	3.3594
	الانحراف المعياري	.879	.3943	.558	1.165	.847	.519	.45023
قرية	المتوسط الحسابي ن(=89)	2.94	3.088	4.12	3.569	3.31	3.94	3.5086
	الانحراف المعياري	.625	.4950	.617	1.084	.575	.507	.36856
مخيم	المتوسط الحسابي ن(5)	3.64	3.180	4.05	4.233	3.66	3.52	3.6667
	الانحراف المعياري	.433	.3633	.836	.5602	.565	.797	.46015
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي ن(=180)	2.96	2.993	3.92	3.632	3.35	3.79	3.4417
	الانحراف المعياري	.759	.4566	.627	1.114	.717	.539	.41793

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن، والجدول (17) يبين النتائج:

جدول 17

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

المحاور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الرضا عن الترتيبات	بين المجموعات	2.324	2	1.162	2.037	.133
	داخل المجموعات	100.969	177	.570		
	المجموع	103.293	179			
الرضا عن الحوافز	بين المجموعات	2.018	2	1.009	5.057	.007*
	داخل المجموعات	35.314	177	.200		
	المجموع	37.332	179			
الرضا عن زملاء العمل	بين المجموعات	7.660	2	3.830	10.787	.000*
	داخل المجموعات	62.845	177	.355		
	المجموع	70.505	179			

.408	.900	1.120	2	2.240	بين المجموعات	الرضا عن رئيس العمل
		1.244	177	220.244	داخل المجموعات	
			179	222.483	المجموع	
.513	.669	.346	2	.692	بين المجموعات	الرضا عن مكان العمل
		.517	177	91.517	داخل المجموعات	
			179	92.209	المجموع	
.001*	7.185	1.954	2	3.908	بين المجموعات	الرضا عن المهام الموكلة
		.272	177	48.132	داخل المجموعات	
			179	52.040	المجموع	
.028*	3.637	.617	2	1.234	بين المجموعات	الرضا بشكل عام
		.170	177	30.030	داخل المجموعات	
			179	31.264	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور (الرضا عن الحوافز، الرضا عن زملاء العمل، الرضا عن المهام الموكلة و الرضا بشكل عام)، تم استخدام الاختبار للفروق البعدية (شيفيه) Scheffe ، وأظهرت النتائج الدلالة في المحاور التالية، والجدول (18) يبين ذلك:

جدول 18

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

النتيجة	الدلالة الاحصائية I - J	J	I	المحور
لصالح القرية	-0.20504*	قرية	مدينة	الرضا عن الحوافز
لصالح القرية	-0.41595*	قرية	مدينة	الرضا عن زملاء العمل
لصالح القرية	-0.28389*	قرية	مدينة	الرضا عن المهام الموكلة

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟"

كانت نتيجة الإستجابة لمتغير عدد سنوات الخبرة بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يشير إليها الجدول (19):

جدول 19

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	محاور الرضا الوظيفي	الترقية	الحوافز	زملاء العمل	رئيس العمل	مكان العمل	المهام الموكلة	الرضا بشكل عام
أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي (ن=82)	3.05	3.118	3.97	3.874	3.26	3.76	3.5046
	الانحراف المعياري	.468	.5391	.523	.7174	.663	.487	.36228
من 5 إلى 10 سنوات	المتوسط الحسابي (ن=32)	3.60	2.965	3.67	3.921	3.29	3.85	3.5134
	الانحراف المعياري	.938	.5052	.621	.8317	.783	.636	.56444
فوق 10 سنوات	المتوسط الحسابي (ن=66)	2.55	2.851	3.98	3.191	3.50	3.81	3.3286
	الانحراف المعياري	.716	.2234	.723	1.462	.737	.554	.38077
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي (ن=180)	2.96	2.993	3.92	3.632	3.35	3.79	3.4417
	الانحراف المعياري	.759	.4566	.627	1.114	.717	.539	.41793

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (20) يبين النتائج:

جدول 20. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الرضا عن الترتيبات	بين المجموعات	24.886	2	12.443	28.089	.000*
	داخل المجموعات	78.407	177	.443		
	المجموع	103.293	179			
الرضا عن الحوافز	بين المجموعات	2.632	2	1.316	6.714	.002*
	داخل المجموعات	34.700	177	.196		
	المجموع	37.332	179			
الرضا عن زملاء العمل	بين المجموعات	2.331	2	1.166	3.026	.051
	داخل المجموعات	68.174	177	.385		
	المجموع	70.505	179			
الرضا عن رئيس العمل	بين المجموعات	20.273	2	10.136	8.873	.000*

		1.142	177	202.210	داخل المجموعات	
			179	222.483	المجموع	
.121	2.134	1.086	2	2.171	بين المجموعات	الرضا عن مكان العمل
		.509	177	90.038	داخل المجموعات	
			179	92.209	المجموع	
.733	.311	.091	2	.182	بين المجموعات	الرضا عن المهام الموكلة
		.293	177	51.858	داخل المجموعات	
			179	52.040	المجموع	
.021*	3.941	.666	2	1.333	بين المجموعات	الرضا بشكل عام
		.169	177	29.932	داخل المجموعات	
			179	31.264	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور (الرضا عن الترقيات، الرضا عن الحوافز، الرضا عن رئيس العمل، الرضا بشكل عام)، تم استخدام الاختبار للفروق البعدية (شيفيه) Scheffe ، وأظهرت النتائج الدلالة في المحاور التالية، والجدول (21) يبين ذلك:

جدول 21

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	I	J	الدلالة الاحصائية I - J
الرضا عن فرص الترقيات	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	-0.55503
	اقل من 5 سنوات	من 10 فأعلى	0.49667
	من 5 الى 10 سنوات	من 10 فأعلى	1.05170
الرضا عن الحوافز	اقل من 5 سنوات	من 10 فأعلى	0.26678
الرضا عن رئيس العمل	اقل من 5 سنوات	من 10 فأعلى	0.68206
	من 5 الى 10 سنوات	من 10 فأعلى	0.72996
الرضا بشكل عام	اقل من 5 سنوات	من 10 فأعلى	0.17600

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل؟" كانت نتيجة الإستجابة لمتغير مكان العمل بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يشير إليها الجدول (22):

جدول 22

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل

المحور	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرضا عن الترقّيات	حكومي	144	3.0403	0.74367	2.602	0.01*
	خاص	36	2.6778	0.76387		
الرضا عن الحوافز	حكومي	144	3.0271	0.40283	2.000	0.047*
	خاص	36	2.8583	0.61662		
الرضا عن زملاء العمل	حكومي	144	3.8790	0.59548	-1.897	0.059
	خاص	36	4.0992	0.72508		
الرضا عن رئيس العمل	حكومي	144	3.7766	1.03234	3.584	0.000*
	خاص	36	3.0556	1.25483		
الرضا عن مكان العمل	حكومي	144	3.3565	0.74317	0.000	1
	خاص	36	3.3565	0.61483		
الرضا عن المهام الموكلة	حكومي	144	3.7804	0.52291	-0.872	0.384
	خاص	36	3.8681	0.60278		
الرضا بشكل عام	حكومي	144	3.4683	0.40293	1.716	0.088
	خاص	36	3.3353	0.46411		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ت الجدولية (1.96)

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟" كانت نتيجة الاستجابة لمتغير الحالة الاجتماعية بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يشير إليها الجدول (23):

جدول 23

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	محاور الرضا الوظيفي	الترقية	الحوافز	زملاء العمل	رئيس العمل	مكان العمل	المهام الموكلة	الرضا بشكل عام
عزباء	المتوسط الحسابي ن = 97	3.07	3.115	4.00	3.707	3.28	3.85	3.5093
	الانحراف المعياري	.548	.4565	.602	.8838	.603	.500	.35636
متزوجة	المتوسط الحسابي ن = 76	2.87	2.865	3.86	3.572	3.49	3.77	3.3979
	الانحراف المعياري	.960	.3747	.638	1.377	.783	.548	.45884
مطلقة	المتوسط الحسابي ن = 7	2.51	2.685	3.36	3.238	2.78	3.25	2.9796
	الانحراف المعياري	.552	.7581	.558	.7319	1.07	.703	.44701
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي ن = 180	2.96	2.993	3.92	3.632	3.35	3.79	3.4417
	الانحراف المعياري	.759	.4566	.627	1.114	.717	.539	.41793

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (24) يبين النتائج:

جدول 24

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المحاور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الرضا عن الترتيبات	بين المجموعات	3.293	2	1.646	2.914	.057
	داخل المجموعات	100.000	177	.565		
	المجموع	103.293	179			
الرضا عن الحوافز	بين المجموعات	3.346	2	1.673	8.712	.000*
	داخل المجموعات	33.986	177	.192		
	المجموع	37.332	179			
الرضا عن زملاء العمل	بين المجموعات	3.135	2	1.567	4.118	.018*
	داخل المجموعات	67.370	177	.381		
	المجموع	70.505	179			

.465	.768	.958	2	1.915	بين المجموعات	الرضا عن رئيس العمل
		1.246	177	220.568	داخل المجموعات	
			179	222.483	المجموع	
.015*	4.295	2.134	2	4.267	بين المجموعات	الرضا عن مكان العمل
		.497	177	87.942	داخل المجموعات	
			179	92.209	المجموع	
.015*	4.329	1.214	2	2.427	بين المجموعات	الرضا عن المهام الموكلة
		.280	177	49.613	داخل المجموعات	
			179	52.040	المجموع	
.002*	6.322	1.042	2	2.084	بين المجموعات	الرضا بشكل عام
		.165	177	29.180	داخل المجموعات	
			179	31.264	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور (الرضا عن الحوافز، الرضا عن زملاء العمل، الرضا عن مكان العمل، الرضا عن المهام الموكلة، الرضا بشكل عام)، تم استخدام الاختبار للفروق البعدية (شيفيه) Scheffe ، وأظهرت النتائج الدلالة في المحاور التالية، والجدول (25) يبين ذلك:

جدول 25

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية على جميع المحاور والدرجة الكلية في مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المحور	I	J	الدلالة الاحصائية I - J
الرضا عن الترقيات	عزباء	متزوجة	0.24967
	عزباء	مطلقة	0.42975
الرضا عن زملاء العمل	عزباء	مطلقة	0.64149
الرضا عن مكان العمل	متزوجة	مطلقة	0.71209
الرضا عن المهام الموكلة	عزباء	مطلقة	0.60309
	متزوجة	مطلقة	0.52796
الرضا بشكل عام	عزباء	مطلقة	0.52974
	متزوجة	مطلقة	0.41828

0.05 دالة إحصائية عند مستوى الدلالة *

الفصل الخامس

أهم النتائج والتوصيات

النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج استجابات المبحوثين على أداة الدراسة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول للدراسة: "ما هي المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه

الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

أ. تؤثر مهنة الإعلام للإعلاميات على استقرارهن العائلي أو الأسري.

ب. لا تعد المرأة عنصراً ضعيفاً إدارياً بنظر زملائها في العمل.

2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: "ما هي المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

أ. من أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين عدم وضوح أسس تقييم الأداء في المؤسسة الإعلامية.

ب. لا تعد الطبيعة البيولوجية للإعلامية معوقاً في مجال عملها.

3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: "ما هي المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

أ. تراجع المشاركة السياسية للإعلامية الفلسطينية.

ب. عدم وجود قوانين مشروطة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية.

4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع للدراسة: "ما هي المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات في فلسطين من وجهة نظر الإعلاميات؟"

أ. من أهم المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات هو سير العمل في المؤسسة الإعلامية بناء على انتماءات وتوجهات المالك وذلك يؤثر على مصداقية العمل الصحفي في نقل الحقيقة.

ب. تتفهم البيئة الداخلية التي تعمل بها الإعلامية وجود تنوع في الجنس.

5. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس للدراسة: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على فرص الترقية والتقدم داخل مؤسساتهن؟"

أ. يوجد نظام وظيفي معمول به في المؤسسة، ولكن يتم الالتزام به بدرجة متوسطة في المؤسسات الإعلامية.

ب. عدم وجود عدالة في الحصول على ترقية للإعلاميات داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملن بها.

6. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس للدراسة: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن؟"

أ. تعتمد الإعلاميات على دخلهن لسد احتياجاتهن، وذلك لا يدل على رضا عن الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهن قد يكون نتيجة خوفهن من خسارة مصدر دخلهن.

ب. لا تعتمد الإعلاميات على العلاوات كجزء من دخلها وذلك لعدم حصولهن عليه أو قد تكون هذه العلاوات ذات نسبة متدنية.

7. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع للدراسة: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على العلاقة بالزملاء داخل مؤسساتهن؟"

أ. وجود نسبة مرتفعة من درجة رضا الإعلاميات الفلسطينيات عن العلاقة بزملائهن في العمل.

ب. غياب المساواة بين الإعلاميات والإعلاميين الذكور مهنيًا داخل المؤسسة الإعلامية.

8. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن للدراسة: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على علاقتهم مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهن؟"

أ. وجود احترام متبادل بين الإعلاميات ومدراءهن بالعمل بدرجة مرتفعة.

ب. غياب التعاون بين الإعلاميات ومدراءهن في حل مشكلات العمل التي تواجههن.

9. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع للدراسة: ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات على مكان العمل داخل مؤسساتهن؟

أ. توفر المؤسسة الإعلامية ما تحتاجه الإعلاميات من أجهزة ولكن ليس بالشكل المطلوب تماماً.

ب. لا يساعد تصميم المكاتب في المؤسسة الإعلامية على أداء الإعلاميات لعملهن بسهولة.

10. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر للدراسة: "ما درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات

على المهام الموكلة لهن وتتضمنها وظيفتهم داخل مؤسساتهن؟"

أ. تتقن الإعلاميات عملهن سواء أكان داخل المؤسسة أم كان ميدانياً انطلاقاً من إيمانهن بأن كل يوم يشكل تحدياً جديداً.

ب. لا تشعر الإعلاميات بالسعادة في عملهن؛ لأن عملهن لا يقدر مهاراتهم.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

مستويات الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين تعزى لمتغير (مكان السكن، الرضا عن الحوافز ، الرضا عن زملاء العمل ، الرضا عن المهام الموكلة والرضا بشكل عام، سنوات الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية).

التوصيات:

1. توفير الظروف الملائمة لمساعدة الإعلاميات على ممارسة عملهن دون معوقات من خلال زيادة الوعي عند الإعلاميات عن المطالبة بحقوقهن.
2. تعزيز دور المرأة الإعلامية إدارياً بين زملائها من خلال الدورات التدريبية لزيادة الكفاءة ومنحها حق الترقية إذا كان أداؤها يستحق ذلك.
3. على المؤسسات الاعلامية الفلسطينية العمل على توضيح أسس تقييم الأداء في المؤسسة الإعلامية ليدركه الجميع ويفهمه.
4. تعزيز دعم الإعلاميات الفلسطينية وتشجيعهن ومنحهن الحق في المشاركة السياسية مثلها مثل الذكر.
5. صياغة قوانين وشروط توضح دور المرأة الإعلامية في الحياة السياسية من سن قوانين من قبل وزارة الإعلام لتسهيل عمل الإعلاميات دون أي معوقات.
6. دعوة المؤسسات الصحفية للعمل بشفافية وحياد والفصل بين التوجهات الشخصية لأصحاب المؤسسات الاعلامية والعمل الصحفي من خلال وزارة الإعلام والنقابة.
7. إدخال بعض التعديلات على النظام الوظيفي المعمول به في المؤسسة الإعلامية والالتزام بتطبيقه.
8. دعوة المؤسسات الاعلامية لتطبيق العدالة والمساواة في منح الإعلاميات الترقية داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملن بها مقارنة بالذكور.
9. المساواة بين الإعلاميات والإعلاميين الذكور مهنيًا داخل المؤسسة الإعلامية.
10. تقديم المساعدة من قبل مدراء الإعلاميات لهن في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههن في العمل.
11. تصميم المكاتب بشكل يتلاءم مع طبيعة عمل الإعلاميات ليسهل عليهن أداء عملهن.

قائمة المراجع

القران الكريم

- ابراهيم، اسماعيل.(1996) الصحافة النسائية في الوطن العربي .ط1 . الدار الدولية للنشر . القاهرة .
- ابو اصبح، صالح (2004). الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة . الاردن : دار ادم للدراسات والنشر .
- أبو اصبع، صالح (1995). الإعلام في المجتمعات المعاصرة ، عمان. دار آرام للدراسات و النشر .
- أبو السعيد، أحمد (2014). الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره 1876-2012، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو حشيش، حسن (2005). الصحافة الفلسطينية: النشأة.. التطور.. المستقبل 1876-2005 الطبعة الأولى غزة - فلسطين.
- ابو دهان، يامن (2016). تحولات الإعلام المعاصر، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، هدى (2014). التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها النساء الفلسطينيات المقدسيات المتزوجات في المناطق الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت.
- أبو سمر (1995). معوقات الأداء الإعلامي للصحفيات المصريات (مهنيه - شخصيه - اجتماعيه-) دراسة ميدانية .جامعة اسيوط . مصر .
- أبو شنب، حسين (1988). الإعلام الفلسطيني نشأته وتطوره، ط1 ، دار الجليل للنشر، عمان.
- أبوطعيمة، ناهد .(2016)العوامل التي تؤثر على توظيف وأداء الاعلاميات في المؤسسات الاعلامية في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي .مركز تطوير الاعلام جامعة بيرزيت .
- بزدوغ، منال (2013). دور الإعلامية الأردنية في القطاع الرياضي (المشكلات والحلول)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.
- البطراوي، بيناز(2001). واقع المرأة في العمل التلفزيوني في فلسطين. مجلة رؤية ، ع11.
- البياضي، عبد القادر (2013). دور الإعلام الفلسطيني في دعم حقوق المرأة الفلسطينية اللاجئة من وجهة نظر طالبات كليات الإعلام في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

- تفاحة، علياء (2003). مشكلات المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- النل، حنين (2013). تمكين الإعلاميات الأردنيات من التعامل مع تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية الأردنية - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- التويجري، محمد (1988). المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في السعودية، المجلة العربية للإدارة، العدد 4.
- جبارة، جبارة (1981). الإعلام و العلاقات الإنسانية: دراسة في علم إجتماع الإعلام. بنغازي، جامعة قار يونس.
- جبر، دينا (2005). الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الجزيرة نت (2016) موقع اخباري عربي تاريخ الاطلاع 2018/10/28
- حجاب، محمد (2004). المعجم الإعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- رشوان، حسين (1993). العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الرقب، مؤمنة (2009). معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في المؤسسات التعليمية العالي بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- زقوت، إبراهيم (2013). العوامل المؤثرة على التطور أداء نقابة الصحفيين خلال الفترة 1998-2013: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للاداب والعلوم الانسانية غزة (2) 23.
- زقوت، إبراهيم (2015). العوامل المؤثرة على خطاب القائمت بالاتصال نحو قضايا الحريات العامة في الصحافة الفلسطينية ، دراسة تحليلية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة القاهرة ،القاهرة.
- سليمان، صالح (2007). ثورة الاتصال وحرية الإعلام، الكويت: مكتبة الفلاح.
- سليمان، محمد (1987). تاريخ الصحافة الفلسطينية 1876-1976، الجزء الأول 1876-1918، الطبعة الأولى 1987.
- السليمي، مريم (2014). صورة المرأة الكويتية في الاعلام الكويتي من وجهة نظر الاعلاميات الكويتيات ، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الاوسط، عمان .

- الشال، انشراح (2001). مدخل الى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شاهين، سمر (2009). قضايا المرأة في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية، من الصحف اليومية .
- شمعون، هداية (2011). صورة المرأة وسائل الإعلام الفلسطيني، دراسة لمركز شؤون المرأة " في قطاع غزة، دراسة حالة"، غزة فلسطين.
- صادق، كريم (1989). المسؤولية الاجتماعية للعلاقات العامة في الوحدات الاقتصادية، رسالة دكتوراه، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الصيرفي، محمد (2007). المسؤولية الاجتماعية للإدارة، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
- طاحون، حسين (1990). تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- طبيب، أدهم (2009). تصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي، موقع وزارة الإعلام الفلسطينية، <http://www.minfo.ps/arabic/index.php?page=main&id=155>
- طه، المتوكل (2012). الدور التكاملي للمؤسسات الإعلامية المختلفة - <http://www.a-taha.com/mutawakel/index.php?option=com>
- عبد الحميد، محمد (1993). الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الواحد، مأمون (2015). معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في الوزارات الفلسطينية بقطاع غزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (2) 5 .
- العجوري، سامية (2017). العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين - دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، الجامع الإسلامية. غزة.
- العزاب، الشيماء (2014). رؤية الصحفيات المصريات لأنفسهن في مجال عملهن ، دراسة ميدانية. الصوت الحر . <http://asahnetwork.org>
- العزاوي، عبد الرحمن (2010). علم الاجتماع الاعلامي . الدار الموسيقية للنشر، تونس
- عنانزة، عزام، محروم، محمد ومحمد عادل (2015). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الاردنية . دراسة مسحية، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة الكويت، الحولية 35، الرسالة.

- فكري، راند (2014). العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية الالكترونية . اطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- فهمي، محمد السيد (1997). تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية (مصر).
- كافي، عبدالوهاب (2005). أوضاع الاعلاميات ومعوقات الممارسات المهنية في المؤسسات الاعلامية اليمنية ، دراسة مسحية ، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الاجتماعية والانسانية (2).
- كريزم ،محمد (2008). التحديات التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات،
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?t=0&aid=130602>
- المصري، رفيق (2009). المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية مستوياتها ومعوقاتها، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 5 (2).
- مؤسسة فلسطينيات (2018). الاعلامية الفلسطينية وتحديات المشهد الإعلامي الأول، جريدة الحياة الجديدة، العدد 0875/رام الله، فلسطين <http://filastiniyat.org/newsite>
- وزارة شؤون المرأة الفلسطينية (2013). التخطيط للإستراتيجية الوطنية للنوع الجنساني، ورشة عمل، مركز الإعلام المجتمعي .
- وزارة شؤون المرأة الفلسطينية (2017). تمكين وتعزيز قدرات المرأة الفلسطينية للنوع الجنساني، موقع وزارة شؤون المرأة.
- وكالة الانباء الفلسطينية وفا . <http://www.wafa.ps/index.aspx>
- ياسين، عبدالقادر (1990). الصحافة والحياة السياسية في فلسطين 1907-1948م، (دار الشروق).
- يهوشع، يعقوب (1983). تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية في نهاية عهد الانتداب البريطاني على فلسطين (1930-1948) ج3، (شفا عمرو، دار المشرق للترجمة والطبعة والنشر والقدس: معهد هاري ترومان للأبحاث - الجامعة العبرية.

References

- Alhumaidhi, Naimah Nasser (2015). **Job Satisfaction for Saudi Female Department Heads: A Comparative Study between King Saud University and Princess Noura University**, Unpublished doctoral dissertation, University of Kansas.
- **Anderson–Kulman, Ruth and paludi, Michele (1986). Working mothers and the family context. psychological abstracts, Vol. 73,. 10.**
- Anchustigui, Julie (2016). **Life Satisfaction, Job Satisfaction, and the Unemployed Spouse**. Unpublished doctoral dissertation, Walden University.
- Dumbrell, D & Steele, R (2014), Social Media Technologies for Achieving Knowledge Management Amongst Older Adult Communities, *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 147 (2014).
- Deegan, Tonja. (2004). **Women in the Media –United States of America**. Quill, Vol. 92.
- Maryilan, G, (2004) .**The Portrayal of Women in Newspapers: A Meta–Analysis**, annual meeting of the association foreducation in journalism and mass communication, Reinardy, USA.
- Pinsker, Sharon (2012). **Job Satisfaction Among Social Workers: Satisfaction with Facets of The Job and Overall Satisfaction, and The Impact of Work–Family Conflict and Disposition**, Unpublished doctoral dissertation, New York University.

قائمة الملحقات

ملحق (1)

أداة الدراسة

استبانة



عمادة الدراسات العليا/ماجستير الإعلام
الزميلات الإعلاميات المحترمات،،

تحية طيبة وبعد،،

فيقوم الباحث بدراسة بعنوان " الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن"، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (89) فقرة مكونة من (10) مجالات. راجياً منكم التكرم بقراءة هذه الاستبانة وما تحتويه من فقرات بعناية واهتمام، والإجابة عن جميع فقراتها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة التي تعكس وجهة نظركن، علماً أن المعلومات التي ستعبأ من قبلكن ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والتقدير،،

الباحث: محمد أحمد انجاص

الجزء الأول: ضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة:

1. المستوى الأكاديمي: أ. دبلوم ب. بكالوريوس ج. ماجستير د. دكتوراه

2. مكان السكن: أ. مدينة. ب. قرية ج. مخيم

3. سنوات الخدمة: أ. أقل من 5 سنوات. ب. من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ج. 10 سنوات فأكثر.

4. مكان العمل: أ. حكومي. ب. خاص

5. الدخل الشهري: أ. أقل من 400 دينار. ب. من 400 دينار إلى أقل من 800 دينار ج. أكثر من 800 دينار.

6. الحالة الاجتماعية: أ. عزباء. ب. متزوجة ج. مطلقة. د. أرملة

الجزء الثاني: ضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة التي تعكس وجهة نظرك:

#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المحور الأول: : المعوقات الاجتماعية والأسرية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات						
1.	يرى المجتمع أن مهنة الاعلام للإعلامية تؤثر على استقرارها العائلي أو الأسري.					
2.	لا تحظى الإعلامية بالثقة مثل الاعلامي في التغطيات الميدانية.					
3.	تفضل المؤسسات الإعلامية الإعلامي على الإعلامية في التغطيات الصحفية.					
4.	تعد نظرة المجتمع معيقاً كبيراً لعمل الإعلامية.					
5.	تعرض التغطية الصحفية الليلية الإعلامية للانتقاد المجتمعي.					
6.	يقلل العمل الإعلامي من شبكة العلاقات الاجتماعية للإعلامية.					
7.	لا تتعارض مهامها كإعلامية مع مسؤولياتي الأسرية.					
8.	لا يشجع صناع القرار المرأة الإعلامية على توليها مناصب إدارية.					
9.	لا يشارك الزوج في مسؤوليات العائلة في حياة المرأة الإعلامية العاملة					

10.	نجاح المرأة وتكريمها موضوع صوري لا يشمل قرارات فاعلة تقدمية.				
11.	يقتصر جوهر العمل الإعلامي على الذكر من وجهة نظر المسؤول.				
12.	تعد المرأة الإعلامية عنصر اضعيف اداريا أمام طاقمها.				
13.	يصعب وصول الإعلامية لمنصب إداري مرموق في المؤسسة الإعلامية.				
14.	العلاقة متوترة بين الإعلامية ومسؤولها في العمل.				
المحور الثاني: المعوقات الإدارية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات					
15.	عدم وضوح أسس تقييم الأداء في المؤسسة الاعلامية.				
16.	لا يوجد نظام تقييم لنواقص المؤسسة الإدارية.				
17.	تعد السياسة التحريرية أمراً غير منوط بنظام مؤسسي.				
18.	تشعر الإعلامية بضغط العمل بسبب طول ساعات الدوام.				
19.	تشعر الإعلامية بعدم الإنجاز بسبب تغيير المهام المطلوبة.				
20.	الأهداف المراد تحقيقها بالعمل غير واضحة.				
21.	تعد السياسة التحريرية معوقاً في تطور الاعلامية مهنيّاً.				
22.	تتسم المسؤوليات المنوطة للإعلامية بعدم الوضوح.				
23.	تتوفر للإعلاميات تسهيلات كما تتوفر للاعلامين.				
24.	تجبر الإعلامية على إجراءات مجحفة.				
25.	تشجع الإدارة الإعلاميات على إبداء مقترحاتهم دون تمييز.				
26.	يعدّ دور "المظهر الخارجي" للإعلامية أساسياً في تطورها.				
27.	لطبيعة اللباس للإعلامية دور في عملية التوظيف.				
28.	يعدّ توظيف الإعلامية أولوية لدى المؤسسات الإعلامية لتدني الراتب.				
29.	تعدّ الطبيعة البيولوجية للإعلامية معوقاً في مجال عملها.				
المحور الثالث: المعوقات السياسية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات					
30.	توجد قوانين مشروطة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية.				
31.	تدني المشاركة السياسية للإعلامية الفلسطينية.				
32.	تدني نسبة الإعلاميات المساندات للحركات النسوية.				
33.	تُعدّ نشاطات الحركة النسائية المختصة بالاعلاميات ضعيفة.				
34.	تطغى الايديولوجيات على مضامين التحرير في المؤسسات الاعلامية.				
35.	تُعدّ مشاركة الاعلامية في الحياة السياسية محكومة بظروف اجتماعية.				
36.	تُعدّ التوجهات السياسية في السلطة أمراً مفروضاً في المؤسسات الاعلامية.				
المحور الرابع: المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات الفلسطينيات					
37.	تختلف التوجهات الفكرية للإعلامية عن المؤسسة التي تعمل بها.				
38.	لا تراعي الدورات المطروحة احتياجات الإعلاميات.				
39.	لا تحظى الإعلاميات بمساحة لتغطية اهتماماتهن صحفياً.				

40.	تقرض السياسة التحريرية في المؤسسة الاعلامية من قبل مالك المؤسسة الإعلامية.				
41.	تختلف أسس العمل في المؤسسة بحسب توجهات مالك المؤسسة الإعلامية.				
42.	تهمش الاعلاميات في القضايا السياسية وتقتصر على المواضيع الاجتماعية و الثقافية البسيطة.				
43.	يستثنى المجال الميداني من تغطية للاعلاميات.				
44.	يفضل الإعلامي في بتغطية المواجهات مع الاحتلال على الاعلامية .				
45.	سياسات وإجراءات العمل الخاصة بالموظفيات الاعلاميات محددة.				
46.	لا تتناسب رواتب الاعلاميات مع حجم مهامهن.				
47.	لا تتفهم البيئة الداخلية التي اعمل بها وجود تنوع في الجنس.				
المحور الخامس: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن فرص الترقية داخل مؤسساتهم					
48.	أشعر بوجود عدالة في الحصول علي ترقية.				
49.	توجد حوافز تشجيعية بشكل مستمر .				
50.	أرى أن فرصة الترقية في مؤسستي تخضع لمعايير واضحة.				
51.	تُعدّ المهنية في العمل أساس الرضا في العمل بعيداً عن النوع الاجتماعي.				
52.	يوجد نظام وظيفي معمول به في مؤسستي				
المحور السادس: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن الحوافز والرواتب داخل مؤسساتهم					
53.	أشعر بأن راتبي يتساوى مع زملائي.				
54.	لا يوجد محفزات مالية في المؤسسات الاعلامية.				
55.	راتبي وسيلة لتحقيق احلامي.				
56.	متوسط الرواتب في جميع المؤسسات الاعلامية متساوٍ .				
57.	اعتمد على دخلي الشهري لسد احتياجاتي.				
58.	يتناسب الأجر الذي أتلّقه مع الجهد الذي أبذله في عملي الاعلامي.				
59.	يحقق نظام الرواتب الذي أحصل عليه لسد احتياجاتي.				
60.	تُعدّ العلاوات جزءاً من دخلي اعتمد عليه.				
61.	تُعدّ معايير نسب الزيادة في المؤسسات الاعلامية واضحة				
62.	تحتترم مؤسستي جهدا عند طرح المكافآت.				
المحور السابع: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن العلاقة مع الزملاء الإعلاميين داخل مؤسساتهم					
63.	أتساوى مع زملائي مهنياً.				
64.	لا يشكل كوني إعلامية مشكلة من حيث التعامل مهنياً.				
65.	أشكّل وزملائي فريقاً نموذجياً.				
66.	أعمل مع الفريق بروح الجماعة.				
67.	تُعدّ علاقتي الاجتماعية جيدة مع زملائي في العمل.				

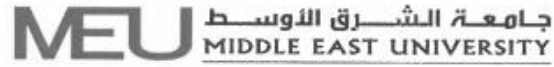
68.	يشكل الفريق الاعلامي وسيلة لتبادل الخبرات.					
69.	نتبادل الاحترام الاجتماعي في الفريق.					
المحور الثامن: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عند العلاقة مع رؤساء العمل داخل مؤسساتهم						
70.	تتسم علاقتي مع رئيسي بالعمل بالاحترام.					
71.	أعمل مع رئيسي بروح الفريق.					
72.	يمتاز رئيسي بصفات قيادية تساعدني في التعامل معه بحرية.					
73.	يتصف التواصل بيني وبين رئيسي بالمرونة.					
74.	يساعدني رئيسي في حل مشاكل العمل.					
75.	أشعر أن الشكوى التي أقدمها تجد الاهتمام من قبل رئيسي.					
المحور التاسع: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن مكان العمل داخل مؤسساتهم						
76.	توفر المؤسسة ما أحتهاجه من أجهزة.					
77.	تُعدّ ظروف العمل مناسبة.					
78.	تمتاز أساليب العمل المستخدمة في إنجاز العمل بالسهولة.					
79.	يتناسب تصميم المؤسسات مع احتياجاتي كإعلامية.					
80.	يساعدني تصميم المكاتب على أداء عملي بسهولة.					
81.	تتوفر السلامة المهنية في مؤسستي.					
المحور العاشر: درجة الرضا لدى الإعلاميات الفلسطينيات عن المهام التي تتضمنها الوظيفة داخل مؤسساتهم						
82.	تتيح وظيفتي في الإعلام فرصاً لابتكار طرق جديدة في التعبير.					
83.	أشعر بقيمة العمل الذي أقوم به.					
84.	يجعلني حبي لعملي مواظبة على إثبات قدراتي.					
85.	أتقن عملي لإيماني بأن كل يوم يشكل تحدياً جديداً.					
86.	أشعر بالسعادة لأن عملي يقدر مهاراتي.					
87.	أرى أن الأهداف المتعلقة بعملي في الاعلام واضحة.					
88.	تتوافق قيمي مع قيم العمل الاعلامي.					
89.	تتناسب طبيعة عملي مع طبيعتي كامرأة.					

محلّق (2)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. عبدالحافظ سلامة	استاذ	تربية	جامعة الشرق الاوسط
2.	أ.د. سهيل صالحة	استاذ	تربية	جامعة النجاح الوطنية
3.	أ.د. جولتان حجازي	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة فلسطين التقنية - خضوري
4.	د. عاصم عبيد	مساعد	إدارة تربوية	جامعة فلسطين التقنية - خضوري
5.	د. نشأت الاقطش	مشارك	علاقات عامة وعلام	جامعة بيرزيت
6.	د. وداد البرغوثي	مشارك	اعلام	جامعة بيرزيت
7.	د. شادي رضوان ابو عياش	مساعد	اعلام	جامعة القدس المفتوحة
8.	د. محمد حسن شتيوي	مساعد	اعلام	جامعة فلسطين التقنية - خضوري
9.	د. علاء الدين محمد عياش	مساعد	اعلام وتلفزيون	جامعة فلسطين التقنية - خضوري

ملحق (3)
فحص الاستلال



"الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههم في ممارسة عملهم"

"Job Satisfaction of Palistanian Women Journalists and Obstacles Faced them in Preforming their Jobs"

إعداد:

محمد إنجاص

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عزت حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإعلام

كلية الإعلام
جامعة الشرق الأوسط

نسبة الاستلال: 6%.

عبد الدراسات العليا والبحث العلمي

10 April, 2019